يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 100/47 — 1.10 שקל

رسالة عراقية الى قمة غورباتشوف - بوش (اليوم الاحد في هلسنكي):

عند الحديث عن قرارات الامم المتحدة بشأن ازمة الخليج يجب تذكر قراراتها حول القضية الفلسطينية، ايضا!

● غورباتشوف: يجب ان نتعاون لحماية التطور الحالي في عالم اليوم وان نتأكد من انه لن يتعرض للخطر! ●

● هلسنكي (فنلندا) - وكالات الانباء - يبدأ الزعيمان السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، صباح اليوم الاحد في العاصمة الفنلندية، هلسنكي، اعمال قمتهما الثالثة التي ستحتل ازمة الخليج مركز الصدارة فيها.

وكان الزعيم السوفييتي قد وصل الى العاصمة الفنلندية مساء امس، يرافقه وزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزه، وعضو مجلس الرئاسة، يفغيني بريماكوف. فيما وصل الرئيس الامريكي صباح اليوم ذاته وتبعه في وقت لاحق وزير الخارجية، جيمس بيكر.

وجرت عشية هذه القمة، امس، سلسلة من الاتصالات السوفييتية العربية والامريكية - العربية في الوقت الذي وجه فيه الرئيس العراقي، صدام حسين، رسالة متلفزة من بغداد الى الرئيسين السوفييتي والامريكي.

وكان غورباتشوف قد ادلى بتصريح صحفي فور وصوله الى مطار هلسنكي رحب فيه بفكرة لقاء العمل السوفييتي - الامريكي على مستوى القمة، مشيرا الى اهمية التعاون بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة في ازمة الخليج.

واكد الرئيس السوفييتي اهمية القمة السوفييتية - الامريكية في هذه الفترة الراهنة المتسمة بالمسؤولية في الحياة الدولية. واضاف «من المهم ان نقارن بين ارائنا وان نتعاون من اجل حماية التطور الحالي في عالم اليوم وان نتأكد من انه لن يتعرض للخطر».

● البقية على ص ٢ ●

□ هل تنهي قمة هلسنكي مآسي المشردين؟ □



● في احد مراكز التجمع على الحدود العراقية - الاردنية، مشردون هنا وفي نقاط ومناطق اخرى عديدة في العالم ينتظرون: هل تنهي قمة هلسنكي بين الزعيمين مآسي المشردين كافة في العالم أجمع؟! (صورة من «و.ص.ف»)

خلال صدامات عنيفة في الضفة والقطاع:

قوات الاحتلال تستخدم «شباك صيد» لالقاء القبض على المواطنين!

● مستوطنون يقتلعون (٢٠) شجرة زيتون في بيت سوريك ● فرض نظام حظر التجول على طولكرم ومخيم عايدة وشارع عمر المختار وميدان فلسطين في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب جنديان بجراح، يوم امس، احدهما في رام الله والاخر في الخليل جراء رشقهما بالحجارة على ايدي شبان الانتفاضة فيما قذفت دورية عسكرية بزجاجة حارقة وسط مدينة نابلس وقذفت زجاجة اخرى باتجاه احد البؤر الاستيطانية في القدس القديمة المحتلة.

وشهدت الضفة والقطاع في اليومين الماضيين المزيد من مظاهر الاحتجاج والمصادمات ورجم قوات الجيش والمستوطنين بالحجارة اسفرت عن تضرر عدد من وسائط النقل الخاصة بهم في العديد من المواقع. ومن جهتها استخدمت قوات الاحتلال وسائل قمع متعددة ضد الاهالي واستعانت في حالات معينة بالطائرات المروحية (في منطقة رام الله - عابود وتعلين وبيت ريما) التي اطلقت «شباك صيد» لالقاء القبض على الشبان الذين انتشروا في الجبال.

واتهم اهالي قرية بيت سوريك مستوطني «الرادار» باقتلاع (٢٠) شجرة زيتون تقع بمحاذاة المستوطنة وتعود للاهالي. واشترك مسلحون مرخصون (من ايتام «روابط القرى») بالاعتداء على اهالي قريتي دير ابزيع والجانية واطلقوا نيران اسلحتهم باتجاه المنازل وتحت حماية الجنود. لكن الاهالي تصدوا للطرفين ورجموها بالحجارة، ولم يبلغ عن وقوع ضحايا باستثناء خسائر مادية حيث تحطم زجاج بعض المنازل.

وخلال الصدامات التي دارت حول سوق الخضار وميدان الشهيد رجا صالح (المقتربين) اصيب احد جنود الاحتلال فزاد الجنود من استخدام الرصاص والعيارات الاخرى وفي كل اتجاه. فاصابوا الشابين بدر ابو الدولة (١٧ عاما) برصاصة في ساقه ومحمد سعيد بعيار ناري في كتفه فيما اصيب محمود جبارين بعيار معدني في رأسه وادخل ثلاثتهم الى مستشفى رام الله. وفي وقت لاحق استدعيت قوات اضافية الى المدينة بينها ضباط كبار اشتركوا في اعمال القمع وتوجيه التعليمات باجبار المتاجر على اغلاق ابوابها.

ووقعت مصادمات في طولكرم ومخيمها وفي قرية بلعا واجبر الجنود التجار على اغلاق محالهم في المدينة. وفي ساعات العصر داهم الجنود قرية فرعون (جنوب طولكرم) وفرضوا نظام حظر التجول هناك. ولم نعرف تفاصيل اخرى.

وكان نظام حظر التجول فرض لعدة ساعات في مخيم عايدة (بيت لحم) كما فرض على شارع عمر المختار وميدان

● البقية على ص ٢ ●

في قطاع غزة، مساء امس:

اجهاض سيدتين واصابة فتى وعجوز برصاصتين

● غزة - لمراسلنا - اجهضت في قطاع غزة، مساء امس (السبت)، امرأتان فلسطينيتان جراء استنشاق قنابل الغاز المسيل للدموع، بينما اصيبت عجوز (٧٠ عاما) بعيار معدني وشاب (١٥ عاما) بعيار ناري.

فقد جاءنا من مراسلنا في غزة في ساعة متأخرة من مساء امس، ان المواطنتين خضرة النباهين (٢٥ عاما - من مخيم البريج)، وهي حامل بشهرها الثالث وهناء الاسطل (١٨ عاما - من مخيم خانيونس)، وهي حامل بشهرها الثالث ايضا، اجهضتا جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وبالمقابل اصيبت العجوز نجية الغول (٧٠ عاما - من مخيم الشاطىء) بعيار معدني بالفم ادى الى جرح قطعي في الشفة وتكسير القواطع الامامية. كما اصيب الفتى علي محمد علي (١٥ عاما - من مخيم البريج) بعيار ناري في الفخذ.

نفاع يطالب بوقف التنكيل الاحتلالي ضد عائلة في البريج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق النائب محمد نفاع، مساء امس الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، يطالبه بوقف اعتداءات جنود الجيش وتنكيلهم ضد المواطن صالح عبد الحميد دخان وافراد عائلته في مخيم البريج (اقرأ تفاصيل العدوان في الخبر عن يوميات الانتفاضة).

مصدر قضائي اسرائيلي:

اعتقال اكثر من ٦٠ الف فلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة

● القدس - «و.ص.ف» - علم من مصدر قضائي اسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت اكثر من (٦٠) الف فلسطيني منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

واوضح المصدر ان ٢٥ الفا منهم مثلوا امام المحاكم بينما اعتقل ١٢ الفا منهم على اساس الحكم الاداري لمدد طويلة او قصيرة.

وتابع المصدر يقول ان ١٢٥ جنديا تمت محاكمتهم امام المحاكم العسكرية لقيامهم بأعمال «غير مشروعة» تتعلق بقمع الانتفاضة.

مظاهرة في لندن ضد التدخل الاجنبي في الخليج

● لندن - و.ص.ف - افادت الشرطة ان نحو ٨٠٠ شخص تظاهروا، أمس السبت، في وسط لندن احتجاجاً على التدخل العسكري الغربي في الخليج.

فقد لبى المتظاهرون دعوة وجهتها نحو عشر تنظيمات وجمعيات يسارية مثل «الحزب الشيوعي الثوري» و«حركة العمال ضد العنصرية» و«الحركة الايرلندية للحرية» وتظاهروا امام السفارة الامريكية قبل ان يتوجهوا الى ساحة «هايدبارك».

«اليوم السابع»:

السلطات السورية تنسق مع القوات الاجنبية في التجسس على العراق

● باريس - «و.ص.ف» - اتهمت مجلة «اليوم السابع» العربية، الوثيقة الصلة بمنظمة التحرير الفلسطينية نقلا عن مصادر المعارضة السورية في الخارج، السلطات السورية بانها «تنسق مع القوات الاجنبية في التجسس على العراق».

ونشرت المجلة، في عددها الصادر في باريس الذي يوزع غدا (الاثنين) صورة زنكوغرافية من امر صادر عن قيادة القوى الجوية والدفاع الجوي السوري يبلغ احدى وحداتها عن عملية في القوات الجوية «اعتبارا من الساعة ٢٤ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ «منطلقة من النقطة (ب) المحملة لديكم على الفيكو في جزيرة قبرص الى النقطة (جـ) المحملة في المجال الجوي العراقي عبر الكوريدور الجوي صافيتا، تدمر، دير الزور (ذهابا) والكوريدور المحاذي للحدود التركية السورية (ايابا)». ويطلب الامر من هذه الوحدة التعامل مع هذه الاهداف «على انها اهداف صديقة».

وزير الدفاع الامريكي:

(١٠٠) ألف جندي امريكي موجودون، حالياً، في الخليج ولن نوقف التحشدات، الان!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني ان حوالي (١٠٠) الف جندي امريكي موجودون حالياً في منطقة الخليج واوضح انه: «ما زال من المبكر جداً» وقف ارسال التعزيزات من الجنود والعتاد الى هذه المنطقة.

وهذا هو أول تأكيد رسمي لعدد العسكريين الامريكيين الذين تم نشرهم في البر والبحر في منطقة الخليج. وكانت انباء مختلفة تحدثت، خلال الايام الماضية، عن وصول ٦٠ الف جندي الى السعودية، اضافة الى ٤٠ الفا من مشاة البحرية الامريكية على متن حوالي اربعين سفينة حربية امريكية تجوب مياه الخليج وبحر عمان والبحر الاحمر والمتوسط.

واضاف تشيني، الذي كان يتحدث أمام معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية، وهي مؤسسة خاصة في واشنطن، ان هذا الانتشار «يعتبر نجاحاً فريداً» واوضح ان ذلك جاء نتيجة «جهد دولي كبير وذي مدى مذهل».

وذكر الوزير الامريكي ان الانتشار البري وصل الى مستوى «مهم» بعد وصول دبابات (حوالي ٢٠٠ دبابة) من الفرقة الرابعة والعشرين المؤللة للمشاة، لكنه شدد على انه: «لم يحن الوقت بعد لوقف ارسال التعزيزات». وقال: «ان اسوأ ما نفعل هو ارسال قوات الى المنطقة باعداد كافية لاجتذاب المتاعب» ولكن غير كافية لمنع الهجوم.

وزارة البحرية السوفييتية ترفض نقل معدات عسكرية أمريكية الى السعودية

● موسكو - «و.ص.ف» - أعلنت صحيفة «رابوتشايا تريبونا» أمس الاول (الجمعة)، أن وزارة البحرية السوفييتية رفضت، مؤخراً، نقل معدات أمريكية الى السعودية متذرعة بأن السفن الضرورية لنقل مثل هذه المعدات ليست متوفرة حالياً.

وأكدت الصحيفة السوفييتية ان الولايات المتحدة قدمت طلباً بهذا الشأن الى الاتحاد السوفييتي. واضافت الصحيفة اليومية أن مسؤولين في الدائرة المركزية للنقل واستخدام المرافىء اكدوا ان الجواب كان سلبياً.

وذكرت الصحيفة، التي كانت ترد على سؤال من احد القراء، بأن اذاعة غربية كانت قد اوردت ان مثل هذه المساعدة ليست مستبعدة وان مفاوضات بشأنها جارية.

نائب رئيس البرلمان الاوروبي:

المجموعة الاوروبية تعارض خيارا عسكريا في الخليج

● الدول الـ ١٢ توافق على مبدأ اعلان مشترك مع الاتحاد السوفييتي حول ازمة الخليج ●

● عمان - ذكر نائب رئيس البرلمان الاوروبي، روبرتو فورميغوني، الذي يرأس وفدا من البرلمانيين الاوروبيين يقوم بمهمة استطلاعية حول ازمة الخليج، امس الاول (الجمعة) في عمان، ان المجموعة الاوروبية «تعارض اللجوء الى الخيار العسكري» لحل ازمة الخليج ولكنها تطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت.

وفي مؤتمر صحفي عقده اضاف فورميغوني (ديمقراطي مسيحي ايطالي) ان المجموعة الاوروبية تعتقد ان «حظرا دوليا على العراق يمكن ان يؤدي الى حل تفاوضي لهذه الازمة».

واعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاول (الجمعة)، ان الدول الاثنتي عشرة اتفقت على مبدأ اعلان مشترك للمجموعة الاوروبية والاتحاد السوفييتي حول ازمة الخليج.

وكان دوما يتحدث اثر اجتماع خاص في روما لوزراء خارجية الاثنتي عشرة دولة، واشار امام الصحفيين الى انه يجب «التعلق بالمحتوى اكثر من الشكل».

واضافة الى فرنسا اوضحت مصادر دبلوماسية ان المانيا الغربية واسبانيا، خصوصا، دعمت مبدأ هذا الاعلان الذي اقترحه الاتحاد السوفييتي، عشية اعلان قمة الرئيسين الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف المتوقعة اليوم (الاحد) في هلسنكي.

واضافت هذه المصادر ان بعض دول المجموعة الاوروبية، بينها هولندا، كانت ابدت شيئا من التحفظ حيال هذا المشروع متسائلة عن فائدته واحتمال اغضاب الولايات المتحدة.

وقد يوقع الاعلان المشترك خلال دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك في نهاية الشهر الجاري.

بعد اعادة طرح فكرة المؤتمر الدولي الخاص بأزمة الخليج وقضية الشرق الاوسط:

شفاردنادزه: المؤتمر الدولي سيمكننا من بحث ازمة الخليج ثم النزاع الاسرائيلي - العربي، فالمشكلة اللبنانية!

● قمة هلسنكي ستساعد في تحديد المشكلات الساخنة ودراسة سبل حلها ● الاتحاد السوفييتي يرفض عملا عسكريا امريكيا في منطقة الخليج ● ضرورة تنشيط العامل العربي في اطار عقد المؤتمر الدولي ● شفاردنادزه مستعد للذهاب الى العراق اذا اقتضت الحاجة ●

●طوكيو - «تاس» - اعاد وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، لدى اجابته على اسئلة عديدة عن موقف الاتحاد السوفييتي ازاء الازمة في منطقة الخليج الى الاذهان مرة اخرى، فكرة عقد المؤتمر الدولي حول التسوية الشرق اوسطية بمشاركة الاطراف المتنازعة والاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي. وقال «ما من شك في انه لا بد أولا من مناقشة الوضع في الخليج وكافة الجوانب المرتبطة بانهاء العدوان وثانيا - النزاع العربي الاسرائيلي. ومن شأن القضية اللبنانية ان تغدو العنصر الثالث».

واضاف شفاردنادزة «واذا لم تحظ فكرة عقد المؤتمر بتأييد فلا بد من العمل من خلال مجلس الامن. ولا اظن انه يتوجب على الولايات المتحدة العمل من جانب واحد واتخاذ اجراءات تكتيكية. ومن الضروري استخدام لجنة الاركان العسكرية. وبالامكان جمع أكثر الخبراء كفاءة من أجل تقييم الوضع. ويمكن للجنة

● البقية على ص ٢ ●

شمير يواصل اطلاق تهديداته الحربجية:

«على اعدائنا ان يعرفوا ان عداءهم سيترجم بكوارث جسيمة»!!

● يرفض، مجدداً، الاقتراح السوفييتي المتعلق بمؤتمر دولي شامل حول الشرق الاوسط ●يشن حملة تحريض مسمومة على عرفات ويزعم: «انه لا يبحث عن السلام مع اسرائيل بل يريد القضاء على هذا السلام»!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاول (الجمعة)، تهديداً حربجياً جديداً الى من وصفهم بـ «أعداء اسرائيل» حين قال ان «عدائية هؤلاء لاسرائيل يمكن ان تترجم ضدهم بكوارث جسيمة»!!

وقال شمير، في خطاب القاه امام مجموعة من رجال الاعمال في تل ابيب، ان «اعداءنا يعرفون ان عدائيتهم ضد اسرائيل يمكن ان تترجم بالنسبة اليهم بكوارث جسيمة». وكرر ان اسرائيل «معنية ولكنها لا تتدخل في ازمة الخليج الراهنة». واضاف ان «الشعب الاسرائيلي يمكنه ان يثق بنظامنا الدفاعي القادر على تأمين سلامة البلاد».

وعلى الصعيد ذاته عاد شمير واكد، في مقابلة صحفية نشرتها صحيفة «كورييري ديلا سيرا»، امس الاول (الجمعة)، ان اسرائيل «مستعدة لمواجهة

● البقية على ص ٢ ●

الرئيس الايراني:

اذا لم تغادر الولايات المتحدة المنطقة من تلقاء نفسها فان العالم الاسلامي سيتولى طردها

● طهران - «و.ص.ف» - قال الرئيس الايراني، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، أمس الاول (الجمعة)، ان «العالم الاسلامي لن يتحمل وجود الولايات المتحدة في المنطقة» واكد ان «ايران ستواصل بذل كل جهودها لتحاشي وقوع نزاع محتمل في الخليج».

وفي تصريح الى الاذاعة الايرانية في سافة (جنوب طهران) حيث كان في جولة، اضاف «نحن متفائلون تماماً بالنسبة الى مستقبل منطقة الخليج لكن العالم الاسلامي لن يسمح بأن تتمركز الولايات المتحدة الى جانب الاماكن الاسلامية المقدسة».

وقال «اذا لم تغادر الولايات المتحدة المنطقة من تلقاء نفسها فان العالم الاسلامي سيتولى طردها» مشيراً الى ان «ايران لا تقبل بالعدوان العسكري للعراق على الكويت».

واضاف الرئيس الايراني «نأمل في أن يعود العراق وكذلك الولايات المتحدة الى رشدهما ويرجعان عن نزعة المغامرة قبل ان ينفجر نزاع مسلح في المنطقة».

وختم رفسنجاني ان «الجمهورية الاسلامية ستواصل جميع جهودها لتحاشي انفجار نزاع مسلح محتمل في المنطقة»، دون ان يحدد طبيعة هذه الجهود.

شارون في موسكو يناشد اليهود السوفييت الهجرة الى اسرائيل «لنزيد عددنا وقوتنا كيهود»!

● موسكو - «و.ص.ف» - «في العام الماضي وصل مئة الف يهودي من الاتحاد السوفييتي، وقد اندمجوا تماما. فهناك متسع من المكان للجميع في اسرائيل، لا تخشوا شيئا... سيكون لكل منكم منزله. وكلما زاد عددنا كيهود زادت قوتنا وحل السلام»!!

هذا ما قاله وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس السبت، في خطاب «حماسي» دعائي القاه في اكبر كنيس يهودي في موسكو، حيث دعا اليهود السوفييت الى الهجرة الى اسرائيل!

● البقية على ص ٥ ●

نبيل عمرو:

هذه الزيارة - استفزاز!

● موسكو - «و.ص.ف» - اعتبر سفير فلسطين لدى الاتحاد السوفييتي، نبيل عمرو، امس السبت، ان زيارة اريئيل شارون الى الاتحاد السوفييتي «سينظر اليها العالم على انها استفزاز».

وقال المسؤول الفلسطيني ان شارون «هو المسؤول عن مذبحة صبرا وشاتيلا الدامية التي ارتكبت في بيروت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في العام ١٩٨٢».

وذكر بان شارون استقال من منصبه كوزير «للامن» اثر هذه المجزرة التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي تحت اشرافه.

وسخر عمرو من ان شارون دعي الى الاتحاد السوفييتي من قبل بلدية موسكو لـ «التنسيق بين الاعمال من اجل حل مشاكل الاسكان» بينما هو «مسؤول عن تدمير الاف منازل الفلسطينيين واللبنانيين».

واضاف عمرو «لا نستطيع ان نتدخل في الشؤون الداخلية لاحد ولكن يمكنني ان اشير الى ان العالم سينظر الى هذه الزيارة على انها استفزاز».

نعـــي

المجلس الملي الارثوذكسي في الرامة — سرية كشافة مرشدات الرامة الارثوذكسية — مركز حنا مويس الثقافي

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي والعضو البارز في هذه المؤسسات المأسوف على شبابه المرحوم

فيليب ناصر غندور

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاما وذلك يوم الخميس ٩٠/٩/٦ وشيع جثمانه الى مثواه الاخير في اليوم نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

هو الحي الباقي

اولاد الفقيد عاطف وسميح سعد وشقيقاته وشقيقه سعيد سعد واولاده وجميع آل سعد وحاج واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وطرعان ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عيسى أسعد سعد (ابو عاطف)

الذي توفي عن عمر يناهز (٩٢) عاما. وسيشيع جثمانه، اليوم (الاحد) ١٩٩٠/٩/٩ من بيته الكائن في شارع النمساوي الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة وذلك في الساعة الثالثة بعد الظهر الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

■ نعـــي ■

والدا الفقيد وارملته واولاده وجميع آل خوري في شفاعمرو وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عبد المسيح جبران خوري

(ابو جبران)

الذي وافته المنية امس السبت عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاما. وسيشيع جثمانه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد ١٩٩٠/٩/٩ من بيته الكائن في شفاعمرو الى كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده واخواه اميل وجوزيف وعموم آل نصار وعبود في البلاد والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

ادوار جبرا ابو نصار

(ابو جبرا)

عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الاحد ١٩٩٠/٩/٩ في تمام الساعة الرابعة والنصف من بيته الكائن في شارع المتنبي - ٢٠ - حيفا الى كنيسة اللاتين - شارع «المهنيم - ٨٠» ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

سخنين/القدس ارملة الفقيد واولاده وشقيقاته واشقاؤه نمر وعماد وجبران وعموم آل شقور في الوطن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من واساهم بفقدان عزيزهم الحبيب المأسوف على شبابه

سليمان يعقوب شقور

«ابو يعقوب»

سواء بالحضور شخصيا او بارسال برقيات التعزية او الاكاليل، راجين اعتبار ذلك بمثابة شكر خاص لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية حارة

الى الدكتور هشام ابو رومي رئيس مجلس طمرة المحلي وعموم آل ابو رومي في طمرة وآل غزاوي في عكا نعزيكم بوفاة المرحومة

الهام انيس ابو رومي (غزاوي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

أعضاء وموظفو مجلس طمرة المحلي

كلمة الاتحاد

القمة.. والأمل المنشود!

كل انصار السلام في العالم، ونحن منهم، يعقدون الآمال على لقاء القمة الجديد الذي يعقد اليوم في هلسنكي بين الرئيسين الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف للبحث في تطورات ازمة الخليج.. وغيرها من المواضيع.

والأمل الاكبر هو ان يتمكن الزعيمان الكبيران، من حيث المسؤولية التاريخية عن البشرية، من الخروج من هذه القمة باتفاق على حل سياسي للازمة يبدأ بنزع فتيل الحرب ويتواصل بمفاوضات لتسوية كل القضايا الملتهبة في الشرق الاوسط. ولكن.. ما بين الامل والواقع هناك مسافة ليست قصيرة.

ان الجانب السوفييتي يصل الى هذا اللقاء وهو يحمل مشروعاً واضحاً لعقد مؤتمر دولي لتسوية كل نزاعات الشرق الاوسط.. ولاستبعاد خطر الحرب والتدخل العسكري.

أما الجانب الامريكي فيأتي الى اللقاء من قلب غبار المعركة، جيوشه تغزو ارض الخليج ومؤسسته تجند كل ما تملك من قوة ونفوذ وضغط لجر العالم كله وراءها في هذه المغامرة واهدافها الاستعمارية ودبلوماسيوه وعسكريوه يطلقون التهديدات.. لدرجة ان «مصدراً رفيعاً من مرافقي وزير الخارجية جيمس بيكر» قال (حسب الاذاعة الاسرائيلية مساء أمس): «انه لا يستبعد ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بتوجيه ضربة عسكرية للعراق حتى خلال القيام بالمساعي السلمية».

واذا التفتنا الى ما يقوله كل جانب منهما عن هذه القمة نفسها نجد السوفييت يتحدثون عن الآمال العريضة في اقناع بوش بضرورة ابعاد الخيار العسكري، ليس في الخليج فحسب بل في كل الشرق الاوسط بما في ذلك في القضية الفلسطينية التي يرون فيها وبحق قضية اساسية. ونجد الامريكيين يتحدثون بالمقابل عن «زيادة فعالية الدور السوفييتي وتأييده للتدخل الامريكي في الخليج». بل وحتى جره الى المشاركة في هذا التدخل «ولو بشكل رمزي»، كما قال «صوت اسرائيل» بالعبرية، أمس. ويلوحون «بالمساعدات الاقتصادية للاتحاد السوفييتي» لتكون ثمناً للتنازل عن الموقف المبدئي.

بكلمات اخرى: في الوقت الذي يحاول فيه الاتحاد السوفييتي انقاذ كل منطقة الشرق الاوسط، وربما العالم اجمع، من خطر حرب مدمرة.. وبذلك ينقذ أيضاً هيبة الرئيس الامريكي المتهور، جورج بوش، نرى ان هذا الاخير يواصل «التعمشق» على قمة الشجرة ولا يفعل شيئاً، او يتظاهر بأنه لا يفعل شيئاً، للنزول عنها. هذا مع العلم بأن بوش، ان لم يكن مثل صدام حسين فلا أقل منه، بحاجة الى من ينزله عن هذه الشجرة ويخرجه ويخرج صدام من هذه الازمة بكرامة. وليس انسب من السوفييت في الوقت الحاضر لمثل هذا المخرج.

من هنا، ومن منطلق الحرص على امالنا في انقاذ ارواح ملايين البشر من اهلنا وسكان منطقتنا والعالم، نتمنى لهذه القمة ان تنجح فعلاً في التوصل الى اتفاق يتماثل مع الموقف السوفييتي الرسمي والمعلن: نزع فتيل الحرب والانطلاق في مفاوضات سلام شاملة في الشرق الاوسط.

فمثل هذا السلام والموقف منه هو الامتحان الحقيقي لكل العناصر والحكومات المعنية في منطقتنا.

(«الاتحـــــاد»)

في اجتماع مع ممثلي بلدية حيفا ومسؤولي قسم السير فيها:

لجنة متابعة اوضاع السير في حي «عباس» تطالب بايجاد حلول جذرية لازمة السير المتفاقمة في شوارع الحي

● القائم باعمال رئيس البلدية: «ان مشكلة حي «عباس» هي ليست مشكلة السير الوحيدة في المدينة»! ● د. عيسى نقولا: «نحن نعرف ان هناك عشرات الحالات المشابهة في الاحياء اليهودية التي تم حلها»! ●

● حيفا - لمراسلنا - عقدت يوم الخميس الماضي في مكتب ادارة بلدية حيفا جلسة عمل جمعت بين ممثلي البلدية والمسؤولين عن قسم السير والمواصلات فيها وبين وفد عن لجنة متابعة اوضاع السير في حي «عباس»، وذلك للتباحث حول ازمة السير المتفاقمة في شوارع الحي.

وحضر الاجتماع من جانب البلدية القائم باعمال رئيس البلدية والمسؤول عن حقيبة السير في المدينة، السيد شمعون روديك، ومديرة قسم السير في البلدية، المهندسة تينا كلاين، والمهندسان ميخائيل رفيف وسعيد خولي، فيما تشكل وفد اللجنة من السادة صالح حمود، سعيد سلامة، حنا ابو نقولا، يوسف ابو راس والمحامي علي رافع. كما اشترك في الاجتماع عضو البلدية عن الجبهة، د. عيسى نقولا، والمهندس اسد وردر.

ودار البحث في هذه الجلسة التي كان دعا الى عقدها السيد روديك بعد تلقيه رسالة مفصلة من قبل اللجنة وعلى اثر تقديم د. نقولا استجوابا بهذا الخصوص حول ضرورة ايجاد حلول جذرية لازمة السير المستعصية في حي «عباس»، حيث تم التركيز على قضيتين اساسيتين تتمثلان، وفق طرح اللجنة، في ضرورة فتح شارع «هشيزاف» وربطه بشارع «ستيلا مارس» كي يساعد ذلك على سيولة السير وايجاد منفذ ثان للحي عدا المدخل الوحيد والضيق الموجود حاليا، حيث اكد اعضاء الوفد في هذا الصدد انه من غير المنطقي ان يكون لحي كبير مثل حي «عباس» مدخل واحد، واوضحوا انه في حالة انسداد الشارع او حدوث انهيار فيه، لا قدر الله، لن يكون عندها للسكان مخرج ولا امكانية مدهم بالاسعافات والمساعدات. وذكروا انه في ساعات الازدحام الشديد يتعسر عبور شارع «عباس» لفترات زمنية طويلة، قد تزيد احيانا عن نصف ساعة!!

اما القضية الثانية فهي ضرورة ايجاد مواقف لسيارات اهل الحي «ان كان ذلك بتوسيع الشارع من الجانبين في المواقع الممكنة او بواسطة اعادة ترتيب وتخطيط المواقف المستغلة حاليا»، حسبما اقترح ممثلو اللجنة.

هذا وحاول السيد روديك التهرب من اعطاء حلول عملية من خلال تبريرات غير مقنعة، حيث قال: «ان مشكلة حي «عباس» هي ليست مشكلة السير الوحيدة في المدينة، فهناك عدة اماكن تعاني من نفس المشكلة»، وفيما يتعلق بمسألة فتح شارع «هشيزاف»، ادعى ان المسؤولية في ذلك تعود الى وزارة الاسكان وشركة «شيكموناه» اللتين «بنتا دورا سكنية في هذا الشارع وهما الهيئتان الوحيدتان المسؤولتان عن فتح الطريق» على حد قوله!

وعلى الصعيد نفسه، قال المهندس سعيد خولي، مسؤول قسم المواصلات في البلدية، انه تنامى الى علمه ان شركة «شيكموناه» تنوي البدء في بناء دور سكنية جديدة، وطلب في هذه المناسبة من البلدية التدخل واجبار الشركة المذكورة على فتح شارع «هشيزاف».

من جهته، طالب د. نقولا بضرورة وضع قضية حي «عباس» في رأس سلم اولويات قسم المواصلات في البلدية، «خاصة وان هناك المجال والامكانيات لحل ازمة السير في الحي وهو قابل للتطوير وتخفيض كثافة السير فيه»، وأردف قائلا: «نحن نعرف ان هناك عشرات الحالات المشابهة في الاحياء اليهودية التي تم حلها»!!

هذا وجرى في الجلسة بحث عدة نقاط اخرى كانت اللجنة اقترحت حلولا لها مثل زاوية شارع «هجيفن - هبارسيم» التي ادعت المهندسة كلاين بان «نقطة الالتقاء هذه لا تستحق نصب شارة ضوئية (رمزور) فيها، وذلك بموجب احصاء اعد في هذا الموقع دل على ان العدد الاجمالي للسيارات العابرة يوميا فيه منخفض»! كما رفضت اقتراح اللجنة بتشغيل رمزور لساعات ازدحام السير. هذا فضلا عن رفض اقتراح توسيع الشارع في المواقع الممكنة على حساب أرض خاصة، علما بان ذلك مسموح قانونيا لاهداف ترجع للمصلحة العامة.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان السيد شمعون روديك وعد في ختام الجلسة، وبعد نقاش حاد، بالتوجه الى وزارة الاسكان بخصوص قضية فتح شارع «هشيزاف»، كما وعد بان يشرع قسم المواصلات في البلدية قريبا في تخطيط وترتيب وزيادة مواقف السيارات لاهل الحي.

شمير يواصل اطلاق تهديداته الحربجية:

● تتمة من ص ١ ●

كل الاحتمالات»، في اشارة الى احتمال المواجهة العسكرية مع العراق.

وراح شمير، في المقابلة ذاتها، يحدد الخطوط «التي يتوجب على العراق عدم تجاوزها». وقال: «اننا نعرف دون شك اذا كان العراق قد قرر مهاجمتنا ومتى. هنا سيكون خطنا الاحمر. وبالطبع قد تكون هناك احتمالات مختلفة(!؟). ونحن مستعدون لمواجهتها كلها»!!

وقال شمير ان اسرائيل «غير متورطة بازمة الخليج، ولم يسألنا احد عما تنوي ان تفعله».

وحول قمة هلسنكي قال شمير، رداً على احد الاسئلة، ان الرئيسين بوش وغورباتشوف «يستطيعان، اذا عملا معا، ايجاد حل عادل» لازمة الخليج. وبالمقابل رد سلبا على سؤال حول الاقتراح السوفييتي المتعلق بمؤتمر دولي شامل حول الشرق الاوسط. وقال: «لا اعتقد ان هذا الامر ممكن. لكل ازمة صفاتها الخاصة. لا يمكن مواجهة كل مشاكل المنطقة دفعة واحدة وفي آن واحد».

ورفض شمير الاجابة على سؤال حول التكهنات بالحرب. وقال: «لا ازال متفائلا وآمل ان يكون اطراف هذه الازمة متفائلين مثلي وان يعملوا ما في وسعهم لتجنب نزاع مسلح».

وتوقع شمير «اقامة اطار سياسي جديد في الشرق الاوسط اذا انتهت الازمة ووجدت لها حلولا معقولة». واضاف انها «قد تكون نهاية جزء كبير من المشاكل».

ولم ينس شمير التحريض المسموم على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال «ليس هناك تغيير في موقف عرفات». وزعم ان عرفات «لا يبحث عن السلام مع اسرائيل بل يريد القضاء على هذا السلام (!). لقد كانت لدى اوروبا اوهام حوله. لم تكن لدينا قط اوهام ونأمل ان يعرف الاخرون اننا كنا على حق»!!

بعد اعادة طرح فكرة المؤتمر الدولي الخاص

● تتمة من ص ١ ●

تقديم التوصيات الضرورية. ويمكن من خلال مجلس الامن اتخاذ اية اجراءات بما في ذلك القسرية». وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده في طوكيو، امس الاول الجمعة، في ختام زيارته الى اليابان والتي استغرقت ثلاثة ايام.

وشدد شفاردنادزة على ضرورة «اعادة تنشيط العمل العربي وخصوصا في اطار عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط». واضاف «انني مستعد للذهاب الى العراق اذا اقتضت الحاجة. ومن الممكن ان يضطرني الامر الى التعاون قليلا مع اسرائيل على المستوى الوزاري، لكن يجب عدم الخوف من مثل هذا المؤتمر، بل يجب الخوف من انعكاسات تطور النزاع».

واشار شفاردنادزة الى ان لقاء الاحد (اليوم) في هلسنكي بين الرئيسين السوفييتي والامريكي ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، سيساعد في تحديد المشكلات الساخنة حاليا ودرس سبل حلها. واضاف «ننتظر اجراء نقاش جوهري في العاصمة الفنلندية حول وسائل دفع العامل العربي من اجل تخطي الازمة في الخليج».

وحول العلاقات السوفييتية - العراقية افاد شفاردنادزة انه تم الاتفاق بين البلدين خلال زيارة وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الى موسكو يوم الخميس الماضي، على سحب المستشارين العسكريين السوفييت الـ ١٨٠. وقال «حصل تأكيد على ان العراق لا يحتاج بصفة خاصة لهؤلاء المستشارين وان بامكان الاتحاد السوفييتي سحبهم اذا وجد ذلك ضروريا».

وتطرق شفاردنادزة خلال المؤتمر الصحفي الى المسألة الكمبودية وتوسيع الصلات الاقتصادية الثنائية مع كافة الدول من بينها اليابان وكذلك العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وكوريا الجنوبية.

رسالة عراقية الى قمة غورباتشوف - بوش

● تتمة من ص ١ ●

واشار غورباتشوف الى انه سيتم خلال اللقاء مناقشة الازمة الناشئة في الخليج وعدد من القضايا الملحة في السياسة العالمية.

واعرب الرئيس الامريكي، امس، عن امله في ان تسمح قمة هلسنكي للزعيمين السوفييتي والامريكي بوضع «هدف مشترك» في مواجهة «العدوان» العراقي وذلك مع اقراره بالخلافات الموجودة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على الرغم من تعاونهما في ازمة الخليج.

فقد صرح بوش لموظفي السفارة الامريكية في هلسنكي التي زارها عشية لقائه بالرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف «امامنا فرصة كون الاتحاد السوفييتي موافقا على ما نسعى للقيام به»! واضاف «لذلك فاننا غدا (اليوم - المحرر) لن نتحدث مع خصم وانما مع زعيم بلد اعتقد بانه ستكون لنا معه علاقات مثمرة اكثر فأكثر».

لكنه اعرب عن امله بان «نخرج من هذا اللقاء غدا (اليوم، الاحد - المحرر) ليس وقد حللنا كل الخلافات وانما بهدف مشترك حتى تظهر فنلندا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لبلدان العالم الاخرى انها متفقة في عزمها على وقف هذا الهجوم الرهيب وهذا السلوك الفظ مع المدنيين اللذين يرتكبهما صدام حسين»!!

ووجه بوش لدى وصوله هلسنكي نداء الى الاتحاد السوفييتي وسائر الدول من اجل تعزيز تعاونها في مواجهة العراق لارساء قواعد نظام دولي جديد «سلمي ومستقر وامن»!

وفي المقابل تمنى بوش التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي تسلم موسكو بموجبه الى الولايات المتحدة كمية من النفط مقابل التكنولوجيا الامريكية. وتكون الولايات المتحدة بذلك اقل اعتمادا على نفط الشرق الاوسط.

واعربت رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، في رسالة بعثت بها الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، عن الامل في ان يغدو لقاء القمة السوفييتية - الامريكية اشارة الى القيادة العراقية ان العدوان لا يمكن ان يجلب المنفعة!!

وكانت تاتشر قد اتصلت هاتفيا بالرئيس الامريكي، جورج بوش.

اما رئيس وزراء ايطاليا، جوليو اندريوتي، فقد اعرب في رسالة جوابية على الرئيس الامريكي عن اعتقاده بان عقد مؤتمر دولي قد يشكل الاساس للحل السلمي ودرء لنشوب حرب في منطقة الخليج.

وكان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، قد استقبل، امس، عبد الرحيم الزواري، وزير الدولة التونسي، الذي نقل رسالة شخصية الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، من نظيره التونسي، زين العابدين بن علي.

واشار شفاردنادزه الى ان القلق الشديد يساور الاتحاد السوفييتي ازاء الوضع الراهن في منطقة الخليج ويدعو الى التسوية العاجلة للازمة الحالية هناك بالوسائل السياسية - الدبلوماسية.

كما استقبل نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، امس الاول، جمعة الفرجاني، مبعوث الزعيم الليبي، حيث عرض على الاول اقتراحات القذافي لحل سلمي وعادل لازمة الخليج.

واكد بيلونوغوف ان مصلحة الدول العربية تكمن في ايجاد الحلول السياسية التي تتيح وقف تصاعد الازمة والبدء بالعمل على انفراج الوضع وتأمين تنفيذ قرارات مجلس الامن.

وكان الرئيس الامريكي قد اجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره السوري، حافظ الاسد، تناولت ازمة الخليج.

اما الرئيس المصري، حسني مبارك، فقد اعرب عن امله بان يكون للدولتين العظميين توجه واحد في التعامل مع ازمة الخليج وذلك خلال قمة هلسنكي محذرا من ان يؤدي الخلاف بينهما الى مشاكل عديدة في المنطقة!!

وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس اليمني، الفريق علي عبدالله صالح، تلقى، امس، رسالة شفهية من الرئيس الامريكي تتعلق بأزمة الخليج.

واوضح المصدر أن مبعوث بوش، ادوارد جيرجيان، الذي وصل مساء امس الاول الى صنعاء قام بنقل الرسالة الى الرئيس اليمني.

وخلال الجلسة كلف الفريق صالح الموفد الامريكي بنقل رسالة الى بوش اكد فيها حسب المصدر نفسه على «ضرورة تفادي اللجوء الى الخيار العسكري التي ستكون نتائجه مدمرة على المنطقة باكملها».

وجاء في رسالة الرئيس العراقي المتلفزة ان الحشد الامريكي في السعودية لا يوجه اهانة الى (٢٠٠) مليون عربي فحسب، وانما الى مليار مسلم.

واضافت الرسالة ان الامة العربية هي امة واحدة وكل ابنائها يناضلون من اجل الوحدة. وهذا الشعار رفعته الامة العربية منذ فترة طويلة. واكدت حقوق العراق التاريخية في الكويت.

وطالب الرئيس العراقي الزعيمين السوفييتي والامريكي بان يتذكرا هذه الحقائق في اطارها الصحيح. واشار الى ان العرب يستطيعون استذكار ذلك اكثر من اي طرف اجنبي ويمكن ان يتوصلوا الى حل.

واكدت الرسالة المتلفزة ضرورة الاخذ بالاعتبار كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والجولان السوري المحتل عند الحديث عن الشرعية الدولية والقرارات الدولية الاخيرة بشأن ازمة الخليج. كذلك اشارت الى الحملة السياسية والاعلامية التي تعرض لها العراق قبل الثاني من آب الماضي.

وقالت الرسالة «لن اقول لكما (لغورباتشوف وبوش) ما هو القرار الذي يجب ان تتخذاه».

تهانينا القلبية

الى العزيزين فهيمة وسليم ابو الشيخ بزفاف ابنهما يوسف، الف مبروك ونتمنى للعروسين حياة سعيدة

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة



● على انقاض منزل المواطن احمد خليل الزعارير الذي هدمته سلطات الاحتلال يوم ٩٠/٨/٢٨ في قرية السموع (قضاء الخليل) بحجة عدم الترخيص. والمنزل (الذي كان!) تكون من غرفتين ومنافع وكان يأوي (٨ انفار).

(تصوير: مؤسسة «مجد» للاعلام - خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

لجنة منطقة ام الفحم الحزبية تدعو الى تكثيف النشاط على شرف المؤتمر المنطقي الثاني عشر

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة منطقة ام الفحم الحزبية الرفاق والرفيقات الى تكثيف نشاطهم على شرف مؤتمر الحزب الثاني عشر للمنطقة، في جميع المجالات وخاصة الحملة المالية واشتراكات «الاتحاد».

جاء ذلك في اجتماع لجنة المنطقة الذي عقد مساء امس الاول (الجمعة) في نادي «ابو العفو» في ام الفحم.

وترأس الاجتماع الرفيق زهير طيارة، ثم قدم سكرتير المنطقة، الرفيق محمود محاميد بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا تناول فيه التحضيرات لمؤتمر الحزب المنطقي وقضايا اخرى اضافة الى الوضع السياسي في المنطقة عامة والعدوان الامبريالي الامريكي على منطقة الخليج.

وطرح الرفيق مفيد صيداوي عضو لجنة المراقبة المركزية ملاحظات تنظيمية وقضية التحضير لمؤتمر المنطقة. ولخص الاجتماع سكرتير المنطقة واتخذت القرارات التالية:

منطقة ام الفحم تحث الرفاق والرفيقات على زيادة نشاطهم على شرف مؤتمر المنطقة الـ ١٢ في جميع المجالات وخاصة الحملة المالية واشتراكات «الاتحاد». ويندد الاجتماع كذلك بالتدخل الامريكي في ازمة الخليج وبدور حكام اسرائيل في هذه الازمة. وتشجب لجنة المنطقة المظاهر العنصرية في البلاد والتي تتجلى في اكثر من مكان.

دعوة الفروع الحزبية والاصدقاء وجماهير شعبنا لتجديد حملة التضامن السياسي والدعم المادي وجمع المعونات التموينية لاهلنا في المناطق المحتلة.

تهنىء لجنة المنطقة الاهالي والطلاب والطالبات بمناسبة افتتاح السنة الدراسية وتطالب وزارة المعارف بعدم تقليص الملاكات في المدارس وكذلك عدم اغلاق اية صفوف او مدارس. وتشجب خطوة بلدية ام الفحم في فصل الطالبات عن الطلاب في المدرسة الثانوية.

خلال صدامات عنيفة في الضفة والقطاع:

● تتمة من ص ١ ●

فلسطين وسط غزة منذ ساعات الصباح الباكر وطوال ساعات النهار في حي تل السلطان (مخيم رفح).

ووسط ساحة الشهيد كايد صلاح في الخليل اصيب احد جنود الاحتلال بزجاجة فارغة وشوهدت الدماء تسيل من رأسه.

ومع نقل الجندي كثفت قوات الاحتلال من اعمال قمعها في المنطقة. وكانت عدة سيارات عسكرية وللمستوطنين قد تعرضت للرجم بالحجارة في حلحول.

وفي الظاهرية هاجم شبان نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن ظاهر ابو علان. ونصب الشبان كمينا لدورية عسكرية في قرية ابو الصبحا ورجموها بالحجارة بعد ان اغلقوا الطريق امامها. واعادت قوات الاحتلال اغلاق الطريق الزراعية التي يستخدمها اهالي قرية سعير والمؤدية الى تقوع بالصخور والاتربة.

وكان الاهالي قد فتحوا ثغرة في اكوام الصخور التي وضعتها قوات الاحتلال في الطريق المذكورة منذ عدة اشهر. ويقول الاهالي ان عملية اغلاق هذه الطريق يلحق بهم خسائر ومشاق كبيرة خاصة في موسم قطف العنب.

على صعيد اخر اقتحم جنود الاحتلال مقر النادي «الاهلي» الرياضي في الخليل في الصباح الباكر من يوم امس، وحطموا العديد من موجوداته وشبابيكه وصادروا البسة رياضية بحجة انها تحمل الوان العلم الفلسطيني(!!) ويعتقد مواطنون ان عملية الاقتحام جاءت انتقاما لوجود رسم لعلم فلسطيني كبير (بطول يزيد عن ٢٠ مترا وعرض نحو ١٥ مترا) على جدار المبنى ومحاذاة سطحه.

ووقعت عدة مظاهر احتجاج في بيت لحم وبيت ساحور فيها اجبر الجنود بعض اهالي الخضر على ازالة المظاهر الوطنية في القرية.

وجرت مظاهرة كبيرة في البلدة القديمة في نابلس، واتصل بنا، مساء امس، الصيدلي وليد جهاد صانوري من سلفيت واشتكى من قيام رجال الضريبة بمداهمة منزله برفقة الجنود وطلبهم منه دفع مبلغ (٢٧) الف شيكل عن صيدليته في البلدة، وصادروا جهازي تسلية لاطفاله. وقال ان المداهمة جرت بشكل وحشي وان المبلغ المفروض عليه يزيد عن مبيعاته بمجملها.

واستخدم جنود الاحتلال الغاز المسيل للدموع بكثافة في جنين ايضا وفي بلدتي يعبد وقباطية. وفي الاخيرة اصيبت عدة سيارات عسكرية واستيطانية بالحجارة. وعلم ان احد الجنود قد اصيب بجروح في قرية السيلة الحارثية. وعلم ايضا ان سلطات الاحتلال تمكنت من اعتقال احد الشبان المطاردين من جنين ويدعى وائل فوزي عجاوي (٢٠ عاما).

هذا وتجددت مظاهر الاحتجاج والصدامات في قرية العيسوية (القدس) بعد ظهر امس واستخدم الجنود وقوات الشرطة الغاز المسيل للدموع بكثافة ايضا باتجاه المنازل حسبما قال بعض الاهالي الذين اضافوا ان عددا من الشبان اصيب بعيارات معدنية وعولج محليا. على صعيد اخر فقد لاحق افراد «حرس الحدود» عددا من الفتية والشبان عبر مستشفى «المقاصد» في الطور وعبر احد الاديرة المحاذية له واعتقلوا فتى شوهدت الدماء تسيل من وجهه جراء تعرضه للضرب المبرح ظهر امس. وكانت اعقبت عملية القاء الزجاجة الحارقة في القدس القديمة حملة اعتقالات اخرى.

من جهة ثانية افاد مراسلنا في القطاع ان جنود الاحتلال الذين طافوا منذ ساعات الصباح الباكر (امس) لمنع تجار شارع عمر المختار وسوق فراس من فتح محالهم قاموا في حوالي الساعة الثامنة صباحا، بمهاجمة المتاجر المطلة على الشارع واعتدوا على بعض التجار ورشقوا محالهم بالحجارة ووسط اطلاق للعيارات المختلفة.

واشتكى المواطن صالح عبد الحميد دخان (٤٥ عاما) من مخيم البريج وهو مصاب بالشلل من تكرار قيام الجنود بمداهمة بيته والتنكيل بافراد اسرته وتحطيم بعض الاثاث لاجبار ابنه المطارد (سامي - ٢٠ عاما) على تسليم نفسه. واضاف ان نحو (٢٠) جنديا داهموا منزله قبل ليلتين وفتحوا جهاز المذياع على الموسيقى واخذوا «يرقصون» فيما هدد احدهم ابنته سحر (١١ عاما) بسكين وضعه على رقبتها لانها اخذت في الصراخ هي واخواتها خوفا ورعبا من الجنود.

● احداث الجمعة ●

هدمت سلطات الاحتلال فجر امس الاول (الجمعة)، منزل المعتقل زياد محمود غنيمات (٣٠ عاما) من قرية صوريف (الخليل) وذلك بدعوى البناء غير المرخص. ويتألف المنزل من (٤) غرف ومنافعها ويقطنه (١٠) افراد. ويذكر ان الشاب المذكور معتقل منذ عام ١٩٨٥ ومحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهم «امنية».

من ناحية اخرى القيت فجر الجمعة زجاجة حارقة على سيارة مستوطن في قرية السموع مما ادى الى احتراقها. وفور ذلك قامت قوات الاحتلال باقتحام القرية واجراء حملة تفتيش فيها.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدتي بني نعيم واذنا واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

من ناحية ثانية دخل مساء امس الاول الى حيز التنفيذ الامر الذي اصدره القائد العسكري لمنطقة الضفة الغربية والقاضي باغلاق مقاطع طرق عدة في الضفة الغربية من الساعة السابعة مساء ولغاية الساعة الخامسة صباحا.

واوضح التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول بان اغلاق مقاطع الطرق جاء في نطاق ما وصفه بالسياسة الاسرائيلية ولمكافحة ظاهرة القاء الحجارة والزجاجات الحارقة في الضفة»!!

وانفجرت صباح امس الاول (الجمعة) على مقربة من باب المغاربة في القدس المحتلة عبوة ناسفة في موقف للسيارات واصيب جراء ذلك احد افراد «حرس الحدود» بجروح نقل اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج وقامت قوات الاحتلال اثر ذلك كعادتها باعمال التمشيط واعتقلت عددا من المواطنين.

وداهمت قوات الاحتلال حي الطور بالقدس المحتلة واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية. واستولت قوات الاحتلال على منزل المواطن محمد حلاوة الواقع على مثلث بئر حوسان وحولوه الى نقطة مراقبة عسكرية.

واعتقلت سلطات الاحتلال امس الاول المواطن سعيد عطاالله (٣٥ عاما) من سكان مخيم الدهيشة بتهمة قيام ولده محمد (١٠) سنوات برشق الدوريات العسكرية بالحجارة. وكان الوالد استدعي الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم بعد اعتقال ولده وطلب منه دفع غرامة مالية مقدارها (٣٠٠) شيكل، وعندما رفض اطلقوا سراح ولده وابقوا عليه رهن الاعتقال!

واصيبت الطفلة نسرين عزيز عودة (١٠) بعيار مطاطي في الرأس، واصيب طفل اخر يبلغ عمره تسع سنوات بعيار مشابه وذلك اثناء مطاردة قوات الاحتلال للشبان في مخيم الدهيشة مما استدعى نقلها للمستشفى لتلقي العلاج. واطلقت قوات الاحتلال الاعيرة باتجاه منزل المواطن د. محمد عودة مما اسفر عن تحطم زجاج منزله وقامت اثر ذلك بمداهمة المنزل واجبار المواطن على ازالة المظاهر الوطنية.

وداهمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول قرية دير عمار حيث استقل الجنود سيارات عربية وارتدوا الزي المدني وقاموا باعتقال (١٢) فتى من القرية تتراوح اعمارهم بين (٧) اعوام و(١٤ عاما). من ناحية اخرى استولت قوات الاحتلال على قطعة ارض تعود ملكيتها للمواطن محمود العموري واقاموا عليها ثكنة عسكرية.

وشهدت قرية بيت ريما حملة مداهمة مشابهة. واستعان الجنود بالطائرات المروحية لملاحقة المواطنين واعتقلوا العشرات منهم بينهم الزميل الصحفي عبد الرحيم الريماوي (٣٢ عاما) ومحمود طاهر البرغوثي (٣٤ عاما). ومما يذكر ان المذكورين اعتقلا بواسطة القاء الشباك عليهما من طائرة مروحية.

كما شهدت قرية نعلين حملة احتلالية مشابهة قامت قوات الاحتلال خلالها بمداهمة المنازل بينها منزل الشاب المطارد جميل محمد سرور حيث قام الجنود بالعبث بمحتويات المنزل. وجرت مواجهات في القرية في اثناء الاقتحام. وحضرت طائرة مروحية لمساندة المداهمين وقامت القوات باعتقال العشرات من الشبان.

وشهدت مدينة جنين وقريتا السيلة الحارثية وسيلة [illegible] مظاهر احتجاج [illegible] يوم الجمعة.

وتواصل سلطات الضريبة الاحتلالية هجمتها على تجار مدينة جنين. فقد طالبت المواطن عبد الرحيم ابراهيم السباعنة (٥٦ عاما)، وهو صاحب متجر للاعلاف بدفع مبلغ (٢٠٠) الف شيكل كضريبة رغم ان المتجر مغلق منذ بداية الانتفاضة. ومما يذكر ان السلطات تقوم بمضايقته ونقله ليليا الى مبنى الادارة المدنية. كما فرضت سلطات الضريبة على المواطن محمود سيف الدين واكد وهو صاحب محل تجاري دفع مبلغ (٤٠) الف شيكل بالرغم من ان متجره مغلق منذ (٣) سنوات.

● قطاع غزة ●

شهد مخيم البريج ليلة الجمعة مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال وقام الجنود باطلاق الاعيرة النارية على الشبان وقنابل الغاز المسيل للدموع على المنازل واصيب خلال المواجهات الشاب عادل سليم عياد (١٨ عاما) بعيار ناري في الساق بالاضافة الى اصابة خمسة مواطنين جراء الضرب المبرح.

وقامت قوات الاحتلال بحملة ليلية لاعتقال الفتيان في مخيم النصيرات مساء الجمعة وذلك بعد اقتحام منازلهم واعتقلت حوالي (٢٠) فتى تتراوح اعمارهم بين (٧ - ١٥ عاما) بينهم طارق ابو خضرة (١٢ عاما) ومحمد السالول (١١ عاما) ومهيب ابو دلال (١١ عاما). وقام جنود الاحتلال بالاعتداء على طفلين بوحشية ليلة الجمعة في مخيم جباليا حيث قاموا بضرب الطفل سليم ابو جاسر (٥ سنوات) بالهراوات على يديه مما اسفر عن كسر احداهما. وقام جندي اخر بملاحقة الطفل ابراهيم شراقي (٤ سنوات)، وعندما القى القبض عليه ضربه بحذائه وعندما سقط ارضا وضع الجندي رجله على راس الطفل. وعندما اشتكى موظفو وكالة الغوث هذا التصرف الى المسؤول العسكري ادعى الجندي بان الطفل قام برشقه بالحجارة!!

واصيب (٣٥) من المواطنين جراء الضرب المبرح بالقطاع يوم الجمعة بينهم الطفلة تساهيل محمود الفيومي (٥ سنوات) من مخيم البريج بكسر بالذراع جراء الضرب. والفتى محمد بعلوشه (١١ عاما) من حي الشيخ رضوان والفتى سلامة شمالي (٩ سنوات) من حي الشجاعية.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات ليلية في حي الشيخ رضوان اعتقل خلالها عشرات الشبان.

وعلى صعيد اخر فرضت سلطات الضريبة على المواطن سفيان سلامة (٣٧ عاما) من مخيم النصيرات دفع مبلغ (٢١) الف شيكل وهو عامل في اسرائيل.

من ناحية ثانية وصل الى مستشفى الشفاء في ساعات امس الاول المدعو فهمي محمد السيد ابو لبدة (٣٤ عاما) من مخيم المغازي. وقد فارق الحياة جراء اصابته بعيار ناري في الرأس من قبل مجهولين. وحسب الاحاديث التي يتناقلها الاهالي يشتبه بتعامل المذكور مع سلطات الاحتلال.

ووصل الى مستشفى ناصر في خانيونس ليلة امس الاول المواطن سلمان سالم الذيح (٣٥ عاما) من قرية خزاعة اثر اصابته بعيار ناري في الصدر ولم تتضح حتى الان ظروف اصابة المذكور.

اقامة «لجنة طوارىء» في مدينة ام الفحم لتقديم المساعدات اللازمة للاهالي

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اقيمت في ام الفحم «لجنة طوارىء» لاعداد الاهالي وتجهيزهم وارشادهم في حالة نشوب حرب في المنطقة، تشكلت من السادة كامل رزق، محمد يوسف عياش، محمد فارس، مصطفى احمد غليون وسليم سعد.

هذا وعقدت اللجنة المذكورة اجتماعها الاول يوم الخميس الماضي في دار البلدية، باشتراك رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح الذي قال بان المبادرة لتشكيل هذه اللجنة جاءت على اثر الاجتماع الذي عقده رؤساء البلديات والمجالس والمخاتير في المنطقة مع حاكم اللواء وطالب فيه حاكم اللواء بتشكيل هذه اللجان.

وعلم مراسلنا ان اللجنة ستقوم بتشكيل طواقم من احياء المدينة المختلفة، حيث ستتلقى التدريب والارشاد اللازمين في مراكز التدريب في المنطقة لاعداد افرادها لتقديم المساعدات اللازمة للاهالي في حالة نشوب حرب وتوزيع كمامات الغاز الوقائية وتقديم الاسعافات للاهالي.

هذا وسيلتقي اعضاء اللجنة يوم الاحد القادم مع المسؤولين عن الشرطة والدفاع المدني لوضع خطة عمل لاعداد الطواقم.

اقامة جمعية في جديدة لتطوير القرية ثقافيا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقيمت في قرية جديدة جمعية لتطوير القرية ثقافيا وتربويا واعطاء الارشادات في شتى المجالات، اطلق عليها اسم «النهضة».

واعلن عن اقامة الجمعية بعد حصولها على ترخيص من وزارة الداخلية.

وقال السيد يوسف انطون، من المبادرين لتأسيس الجمعية لمراسلنا: الهدف من اقامة الجمعية لسد فراغ والذي لا تقوم به الجهات الاخرى. وللجمعية لجنة تنفيذية من خمسة اعضاء جميعهم متطوعون، وكلهم من قرية جديدة. وعقد اجتماع مؤخرا للجنة التنفيذية، اقر فيه الاعلان عن تأسيس الجمعية واجراء دراسة للواقع الموجود في القرية وما تحتاجه القرية من تطوير، خاصة في المجالات التربوية والثقافية والصحية والفنية. واعتمادنا في تمويل نشاطنا على التبرعات.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧٦٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٦٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

حنكة صدام

اعتقد ان المميز لخطوات وقرارات الرئيس العراقي صدام حسين، بغض النظر عن طبيعة هذه المواقف ومدى صحتها، هو اننا ازاء رجل عسكري محنك.

ويتجلى هذا الامر بشكل خاص في التسوية السلمية مع ايران وفي قضية الرهائن. ففي الاولى كسب صدام مئة الف جندي عراقي كانوا اسرى، وكسب ايران. وفي الثانية احرج الرئيس الامريكي وخربط حساباته.

ونجح صدام خلال كل معركته في اظهار حقيقة امريكا امام العرب والعالم كقوة عدوانية امبريالية. وان ما تريده ليس مصلحة الكويت او السعودية او العرب بل مصلحتها الاقتصادية والعسكرية. وهي هي التي ترفض الحوار اليوم.

اعتقد ان من يعرف تاريخ صدام حسين وتصرفاته غير الحكيمة في الماضي يرى ان هذا الرجل، او انه تغير، او ان رجلا سياسيا محنكا يقف وراءه. فمن هو يا ترى؟!

● عماد خطبا ـ الناصرة ●

التنازل للامبريالية يزيد من شرهها

الشعب الفلسطيني والشعوب العربية قاطبة تعرف وبحسها المرهف ومن تجاربها المريرة جوهر الامبريالية الامريكية ومن ورائها حلفائها الصغار. وتعرف ان مصالح الشعوب وحريتهم لا تعنيهم ابدا. وما يقولونه عن حقوق الانسان هو مجرد ضريبة كلامية.

فالتدخل الامريكي في الخليج جاء فقط لحماية مصالح الامبريالية النفطية والاحتلالية. وامريكا، بهذا، انما تنتهك استقلال وحرية وكرامة العديد من الدول العربية. وهنا اضافة الى الخطر الجاثم على المنطقة كلها جراء اعلان الحرب والهدف الذي يطمعون في تحقيقه: اعادة رسم خارطة جديدة في المنطقة لخدمة مصالح الاستعمار.

باختصار.. الامبريالية الامريكية معروفة جيدا لنا. لكن الامر الغريب وغير المفهوم لي هو موقف الاتحاد السوفييتي. فلماذا لم يشترط، للموافقة على قرارات مجلس الامن بشأن العراق، فرض الحصار والحظر والاجراءات على من يرفض تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي الاخرى.. مثلا بشأن القضية الفلسطينية!

انا ارفض احتلال العراق للكويت رفضا قاطعا. ولكن، طالما حصل ووقع، فلماذا لا يكون الحل شاملا لكل الاحتلالات؟!

اعتقد ان الاتحاد السوفييتي فضل رؤية المصالح الذاتية الاقليمية، حسبما تمليه البيريسترويكا. وبهذا اتاح لامريكا ان تكون الدولة العظمى رقم واحد، خصوصا بعد الانهيار في اوروبا الشرقية.

ولكن.. الا يدري قادة الاتحاد السوفييتي ان التنازل امام الامبريالية سيزيد من وقاحتها وتماديها ولؤمها وعدوانيتها وشرهها؟!

● جابر كامل الطميزي ـ اذنا المحتلة ●

«رسالة الى اميل توما»

حين تسير القافلة الى موقعها.. ترتفع النفوس في دروب الذكرى.. وعلى رأسها اعلامنا الحمراء.. وخلفها وعلى مسيرها الصامت تقفز نحن.. ابناؤك الشيوعيين والكل يدرك ان طليعة الثورة شاخصة الى الوجود تدرك ان لكل هدف سبيلا ولكل طريق افواجا من الاصابع المترابطة..

اليك يا خالد الذكر.. ويا رفيقي اميل توما اكتب.. فذكراك خالدة خلف كل كفاح حيث الذكرى بقايا لون اللاجيء الى ظلمة في النور عندما نتذكر العصير المفروز في بطن التراب «اميل توما الشمس المشرقة في عين الشباب».. نعم يا رفيقنا سنبقى مع الضوء على مر الاجيال والذي يغالب الظلمة ليجعل الحياة في استمرارية نحو سقف الانسانية..

تأسفنا بحرقة لكتك في البال والقلب حبيب ووقور متوج بالحنين.

صحيح انني لم اتعرف عليك وجها لوجه، فحياتك ونشاطك الحزبي والادبي والكفاحي كانت بمثابة سفر مفتوح بالنسبة لي.. لكيف استطعت ان تتسلق شجرة النضال حتى قمتها وتبقى فوقها دون ان يجرؤ اعداؤك او خصومك، وهم اعداؤنا وخصومنا جميعا، ان يتطاولوا عليك.

فالكل يدرك بأن السر كامن في طريقتك الخاصة في الكتابة والابداع ذلك لان مساحة كلماتك صغيرة ومحدودة. ولكن قدرتك على التصرف في هذه المساحة لا حد لها.. عظيم وفارس ماهر انت يا رفيقنا.. لقد اعطاك الله حصانا ضئيلا لكنك استطعت ان تسبق كل الخيول..

وما زلنا على العهد كما تركتنا في عز حرارة الصيف.. ونحن مستمرون في الطريق نتابع خطواتك المرسومة على تراب بلادنا.. نرفع رؤوسنا كما يرفع الديك تاجه في الصباح ليصيح واثقا من نفسه مفتخرا. مؤمنين بما آمنت انت به والقا، بارادة الانسان هذه القوة التي تذلل المصاعب. وهنا يحضرني قول السيد المسيح «من به ذرة من الايمان يقول لهذا الجبل انتقل فينتقل». والمقصود بهذا هو الايمان بالعمل والارادة القوية والتصميم والمثابرة.

فلك المجد والخلود يا رفيق الدرب على مر التاريخ والاجيال..

● وجيه خطيب ـ ديرحنا ●

* * * ردود سريعة * * *

● الى الاخ محمد بدوان في سجن جنيد. حولنا رسالتك الى ادارة «الاتحاد» لتبحث في كيفية ايصال الجريدة.

● الى الاستاذ من عين ماهل كاتب الرسالة بعنوان: «من ذكريات حرب اسرائيل على لبنان ومكاسبها». تستعرض رسالتك تاريخ الحرب التي شنتها حكومة اسرائيل ضد لبنان. وتتعرض لتفاصيل التفاصيل الامر الذي لا نراه يهم القراء اليوم ازاء ما يدور في المنطقة من احداث. هذا فضلا عن ان الرسالة امتدت على مساحة (١٢) صفحة من القطع الكبير، ولا يسعنا نشر رسالة، بالغا ما بلغت اهميتها، بهذا الطول. الا في حالة الطلب الخاص لتحليل ظاهرة او حدث ما. نرجو عذرك ونأمل ان تعاود الكتابة الينا آخذا ملاحظتنا بعين الاعتبار.

● الى كاتب الرسالة لمكتب «الاتحاد» في عرابة بعنوان: «انفجار عبوة ناسفة على الشاطىء». نلفت نظرك الى اننا نشرنا خبرا وافيا عن الموضوع المذكور في حينه اوردنا فيه التفاصيل الكثيرة. ولذلك لم نر ما يفيد القراء في اعادة نشر الحادث على شكل تقرير. نرجو موافاتنا برسائل جديدة.

الشيخ محمد حسين، مدير وخطيب المسجد الاقصى المبارك:

لا يجوز للمسلم ان يضع ارضه تحت نير الاحتلال

علماء الدين الذين يفتون بما يرضي السيد الحاكم هم آثمون و «علماء السلطان» وليس الدين

(«الاتحاد»: اجرى الزميل محمد زحايكة، مقابلة صحفية مع مدير وخطيب المسجد الاقصى المبارك، اكد فيها ان علماء الدين الذين يقحمون السياسة الحزبية في الدين (اصدار فتاوى ترضي وتعجب الحكام) هم آثمون، واسماهم «علماء سلطان». وكل من يعمل بفتواهم هو ايضا آثم. وفيما يلي نص المقابلة:)

● ما رأيك ببعض الفتاوى التي تجيز ادخال قوات اجنبية الى الاراضي التي توجد فيها المقدسات الاسلامية؟



●● بخصوص الفتاوى التي صدرت في بعض الاقطار الاسلامية لبعض العلماء فيما يتعلق باستقدام قوات أجنبية الى الاراضي السعودية وغيرها من دول الخليج، اولا: من المعلوم في الدين بالضرورة انه لا يجوز للمسلم ان يستعين باعداء المسلمين على قتال اخيه المسلم في اي ظرف كان. ثانيا: لا يجوز كذلك للمسلمين ان يجعلوا ارضهم الاسلامية تحت نير أي احتلال اجنبي ولذلك لا يوجد دليل لعلماء السلطان الذين اصدروا فتوى بجواز استقدام قوات اجنبية لحماية الانظمة القائمة في السعودية والخليج. فالرسول ﷺ يقول: «لا تستضيء بنار المشركين». هذا بشكل عام، فكيف اذا تعلق الامر بقضية ارض الحجاز والتي تضم اقدس مقدسات المسلمين.

فالارض المقدسة في الحجاز تطؤها الان اقدام اعداء الاسلام «الامريكيين» وحلفائهم.

● من الملاحظ ان الفتاوى التي صدرت في بعض البلدان العربية والاسلامية «تالي» النظام السياسي في كل منها، ما هو رأيكم بذلك؟

●● في الواقع ان رأي الاسلام ورأي الدين يجب ان لا يكون له اية علاقة بالنظام بل يجب على العالم المسلم ان يبين رأي الدين سواء كان موافقا لرأي الحاكم السياسي او غير موافق، فقد اخذ الله العهد على العلماء بأن يبينوا الحكم الشرعي وأن لا يكتموا العلم. وان عالما يجهر بقولة الحق عند سلطان جائر فيُقتل يعتبر مع سيد الشهداء في الجنة. ولكن يجب ان نثبت بشكل قاطع نسب اية فتوى لأي عالم قبل ان نصدر حكمنا عليه بأنه أفتى خلافا لرأي الدين وان فعل ذلك ليوافق هوى السلطان فإنه سيكون آثما.

● ما هو موقف الاسلام من العالم المسلم الذي يفتي بخلاف حكم الشرع؟

●● آثم، ويتحمل وزر هذه الفتوى هو ومن اخذ بفتواه لأنه يكون قد سن سُنة سيئة في الاسلام، فهو بذلك يُغضب الله في سبيل ارضاء البشر، ومن المعلوم انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

● على ماذا استند علماء السلطان المذكورون في اصدار فتاواهم تلك؟

●● الذين أفتوا مؤيدين استقدام قوات اجنبية استندوا على الاية القرآنية الكريمة «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين» (الحجرات ٩).

وهذه الاية لا تطبق على الوضع القائم بين العراق والسعودية ودول الخليج، فالقوات التي استقدمتها السعودية ودول الخليج هي قوات اجنبية غازية ومستعمرة يتوجب على جميع المسلمين ان يقاتلوها بجانب العراق لا ان تنضم بعض جيوش المسلمين اليها لمقاتلة الاسلام والمسلمين.

● ما هو رأي الاسلام في الحكام الذين جلبوا القوات الاجنبية الى ديار الاسلام؟

●● يجب ان يُعاقب الحكام الذين استقدموا القوات الاجنبية بإزالتهم عن سدة الحكم لأنهم خانوا الله ورسوله وجماعة المسلمين وسلموا الاراضي الاسلامية للمستعمر.

● كيف تنظرون الى موسم الحج للسنة القادمة في ظل الظروف الحالية؟

●● من شروط وجوب الحج تحقق الامن (امن الطريق) وخلو المنطقة من اي عائق يحول دون وصول المسلمين الى الاماكن المقدسة واماكن شعائر الحج. وفي اعتقادي ان وجود قوات اجنبية يحول دون تحقق الامن للمسلمين ولشعائرهم الدينية واماكن العبادة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ياحفيظ يارب..
المنطقه مش ناقصه
قوات تدخل....
حماته

ماتبصليش كده...
أنا مليش دعوه... ثم
أنا ما نطقتش بكلمه
في أي حاجه...
العماله العائده

(عن «الاهالي» ٩٠/٩/٥)

الامبريالية تحاول اعادة عصر المحميات

● بقلم: عبد الرحمن عواودة ●

● يبدو ان جلبة قعقعة السلاح والتهديد بالعدوان، وخطر نشوب حرب مدمرة وكل انواع الحرب النفسية من حصار ومقاطعة ضد العراق، لها ما وراءها من مخططات مبيتة كانت محفوظة جيدا في اوكار دوائر المخابرات المركزية الامريكية الـ «سي. آي. ايه».

فالفزع الذي تريد ان تنشره هذه الدوائر، من الرئيس بوش وحتى آخر الاتباع، تجلى في خطاب الرئيس حسني مبارك في المؤتمر الصحفي الذي عقده والذي كرر فيه حكاية الرعب والخوف الذي اصابه لهول ما سيحصل في الخليج.. وذلك من اجل اعداد مؤتمر قمة عربي ليبتز من خلاله موافقة عربية على دخول قوات عربية الى الاراضي السعودية للتغطية على المخطط الامبريالي الرئيسي الا وهو اعادة الاحتلال الاجنبي للدول العربية من جديد.. واعادة عصر المحميات الى حيز الوجود. وكل هذا لحماية مصالح الامبريالية البترولية التي لا تؤمن الا بواسطة الاحتلال ودوس رقاب العرب تحت اقدام الجيوش الاستعمارية.

وهذه الحملة المسعورة جرى تبريرها بدعوى آل سعود لحماية الاراضي السعودية من عدوان عراقي مزعوم!! اي دعوة الملك السعودي جيوش الدولة الامبريالية العظمى لدخول الاراضي العربية في الحجاز والجزيرة العربية لتأمين وحماية المصالح الملكية والامبريالية معا..

ولكن مرحلة النهوض القومي العربي الذي تزعمته حركة التحرر الوطني العربية في الوطن العربي ولا سيما ثورة ٢٣ تموز بزعامة جمال عبد الناصر، وما تلاها من عدوان ثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ومن ثم كنس الجيوش الاجنبية من كل الاقطار العربية بواسطة ثورات متتابعة في العراق والجزائر واليمن وليبيا وسوريا حتى صارت هذه الاقطار تقيم الاحتفالات الوطنية بمناسبة اعياد «الجلاء» والذي اود قوله هو ان جلاء الجيوش الاستعمارية لم يتم الا بعد ان سال نهر من الدم العربي وبعد قوافل من الشهداء من اجل الحرية والاستقلال.. والتخلص من التبعية للاستعمار واعوانه الذين يحرسون عقارات واملاك ومحميات في هذا الوطن الكبير!! من ملوك ورؤساء وامراء وسلاطين، لاسيادهم خلف البحر والمحيط.

فمنذ اجتياح القوات العراقية للكويت الذي عانى من ازمة داخلية سياسية ادت الى حل البرلمان الكويتي، منذ هذا الاجتياح واسقاط النظام الاميري الفاسد. قامت كل الاوساط العربية والعالمية برفض واستنكار هذا الاجتياح باعتبار ان قيام دولة باسقاط اي نظام في دولة اخرى عن طريق استخدام القوة هو امر غير شرعي. واخيرا يصبح الأمر احتلالا عن طريق القوة الأمر الذي ترفضه كل الهيئات والمنظمات العالمية.. وهذا يعد خرقا لمواثيق الامم المتحدة وانتهاكا لاستقلال وسيادة الدول.

ان هذه المبادىء الانسانية التي اقرها المجتمع الدولي يجب ان تظل مسلكا ثابتا وملزما لكل الدول بلا استثناء، ولا سيما الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة، وهناك حاجة ماسة الى المحافظة على هذه المبادىء، من الذين يقومون بخرقها كل يوم.. وفي كل بقاع الارض..

من هنا يلزم القول ان ما لا يجوز للعراق فعله يجب ان ينطبق على الجميع.. والا فان كل الصياح العالمي كاذب ومنافق..

فاذا كان احتلال العراق للكويت امر محظور فان احتلال اسرائيل للدولة الفلسطينية وتشريد الشعب الفلسطيني ومطاردته في المنفى مرفوض ايضا. كما ينطبق الامر على الاحتلال الامريكي لغرينادا واسقاط نظام الحكم فيها وكذلك على بنما واعتقال نورييغا، ناهيك عن الجرائم الامبريالية في كوريا وفيتنام.

واذا كان انسحاب القوات العراقية من الكويت شرطا للسلام في الخليج فان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ اكبر شرط للسلام ايضا. وكذلك انسحاب الجيوش الامريكية من غرينادا وبنما والسعودية وغيرها.. والا فهل هناك مفهوم آخر للسلام؟! ام ان السلام هو السلام الذي يفرض على الشعوب عن طريق القوة النووية وسياسة قطاع الطرق؟! واذا ما راقبنا ممارسات الامبريالية والصهيونية على مدى اربعين عاما فأول ما نفهمه هو كيفية دعوة السعودية للجيوش الامريكية لاحتلال الاراضي السعودية ومن ثم احتلال المنطقة كلها.. اي عودة الى عصر «المحميات» الذي دفنته الشعوب العربية مرة والى الابد. والان يطرح السؤال نفسه: لماذا. كل هذا الصراخ الذي ينطلق من هنا وهناك؟! وما الحاجة الى هذه الاساطيل الاطلسية واسراب الطائرات النفاثة والاف المظليين ورجال الكوماندو؟! اليس هذا الحشد حشد عدواني للهجوم؟!

ان الفيتو الامريكي الذي ساند العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وساند كل حروب حكام اسرائيل العدوانية ضد الشعوب العربية في مصر والاردن وسوريا ولبنان، هو الفيتو نفسه الذي يتمثل بالقوات الضاربة الامبريالية التي اخذت مواقعها في بلاد الحجاز والجزيرة العربية.. فالذي يدافع عن امن السعودية يجب ان يدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني المشرد واقامة دولته على تراب وطنه بجانب دولة اسرائيل حتى تثبت مصداقيته.. غير ان الحقيقة الساطعة تبرز وبشكل فاضح، لان تجار الدماء الامريكيين لا تهمهم دماء الشعوب لا دم العربي او اليهودي ولا دم الامريكي. وانما الذي يهمهم فقط هو انهار النفط والارباح الناتجة عنها وسلامة السماسرة والمشرفين على املاك وعقارات الامبريالية من الخدم في هذه المحميات، في الدول العربية وفي اسرائيل..

وباعتقادي ان ازمة الخليج يمكن حلها فقط عن طريق طرد الجيوش الاجنبية الاستعمارية. وتنظيف الاراضي العربية منها اولا ومن ثم اعادة الفرصة امام الجامعة العربية للقيام بدور نزيه من اجل حل المشكلة بين البلدين الشقيقين على اساس احترام سيادة كل طرف للاخر..

والا فان الاعتقاد السائد هو ان حصار العراق وتجويعه لا يزيد الشعب العراقي الا اصرارا وتصديا وتحديا. الامر الذي يعقد الامور اكثر.. وكذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار ان كثيرا من الدول المشاركة في المقاطعة لا تستطيع مواصلة مقاطعتها للنفط الكويتي والعراقي معا، الامر الذي من شأنه ان يسبب الخلاف في صفوف المتعاونين مع الامبريالية..

وهناك امر لا يمكن التغاضي عنه. وهو الدور السوفييتي في معالجة القضية. ان رفض الاتحاد السوفييتي للاجتياح العراقي امر واضح ومفهوم. وهو نفس الموقف الذي وقفه الاتحاد السوفييتي في حالات شبيهة.. ولكن الجديد في الأمر ان «الغلاسنوست» والانفتاح لا يعني بأية حال من الاحوال ان يتغاضى هذا البلد الكبير عن كل ما تفعله الامبريالية في الخليج.. لان احتلال الخليج العربي لا يخدم السلام العالمي ولا يؤمن الاقتصاد العالمي.. بل يزيد الامر تعقيدا.. هذا عدا عن ان مسايرة الاتحاد السوفييتي للامبريالية في هذه الازمة بسبب اوضاعه الداخلية السيئة، سوف يشجعها على المضي في غيها واستمرارها في معاداة الشعوب والانظمة الاشتراكية في كل مكان..

ان ممارسات الامبريالية وكل المتعاونين والاتباع، سوف تهز الوطن العربي من اركانه الامر الذي سيؤدي حتما الى سقوط الانظمة الحائرة في القصور الجمهورية، والملكية والاميرية فلا يخدع النفاق الامبريالي احدا.. فهذه الجيوش قد اتت من اجل حماية البترول، ومن اجل اراقة دماء الشعوب بالاسلحة النووية، وحق الفيتو، وبراميل النفط.. وهذا شأن اللصوص وقطاع الطرق..

الحقيقة حول قصة استشهاد الشاب باسل حمارشة

* شهود عيان يؤكدون الحقيقة حول مؤامرة خططت بدقة لقتل الشهيد باسل حمارشة عمدا *

● تقرير: جهاد عقل ●

● «اكتبوا ان الذي قتله الضابط راقي»، هكذا صرخت اخت الفقيد وهي تذرف الدموع وتولول على فقدان اخيها باسل. اما أم باسل فكانت تجلس وسط النساء تهتف بلوعة تقطع نياط القلوب «استشهد الله يرضى عليه ـ رفع يديه عندما نادى عليه الجنود باسمه.. لانهم كانوا بقربه.. لكنهم اغتالوه.. عشت باسلا يا باسل ومت باسلا..»، وتواصل الأم بكاءها وترافقها نساء يعبد جميعا. فهناك في بلدة يعبد، مثل باقي المدن والقرى الفلسطينية، الفقيد هو فقيد الجميع. والشهيد ابن اهالي القرية كلها. لكن قصة الشهيد باسل حمارشة (سمارة) (٢٤ سنة).. هي قصة مميزة. ولقد عرفته شخصيا وسبق لنا ان التقينا في مناسبات مختلفة.. وآخر مرة رأيته فيها كانت في اواخر شهر ايار.. يوم ان استنفرنا ليبلغنا بقيام سلطات الاحتلال بقلع اشجار الزيتون من الأرض التابعة لابن يعبد حمزة ابو بكر ـ وقيام سلطات الاحتلال بقلع شجرة سرو.. في قرية طورة لان الشجرة حملت العلم الفلسطيني. وكان الشهيد باسل مطاردا.. الامر الذي اضطره، منذ ثلاث سنوات الى التنقل من مكان لآخر. وكانت آخر مرة وصلتنا منه اخبار.. وكان ابلغنا قبل استشهاده بـ ٢٤ ساعة بقيام قوات الاحتلال ودائرة الجمارك ممثلة بالضابط «راقي» بالطلب من والده دفع مبلغ ٢٣٠ الف شيكل حتى ٩٠/٨/٦ والتبليغ سُلم لوالده بتاريخ ٩٠/٨/٨ وابلغنا كذلك الذي آمن بتجنيد الرأي العام عبر الصحف وخاصة «الاتحاد» ضد مثل هذه الممارسات: «وقامت ما تسمى بالادارة المدنية في يعبد باستدعاء المواطن محمود حمارشة وطلبت منه تسليم نجله باسل حمارشة المطارد منذ ثلاث سنوات لقوات الامن. ورفض والد باسل باصرار الاقدام على تسليم نجله فهدده المسؤول «راقي» بأحاربك اقتصاديا حتى ترضخ لأوامرنا».

● الاغتيال.. الجريمة.. ●

وصلنا خبر استشهاد باسل حوالي السابعة من مساء الجمعة، وفي اليوم التالي مباشرة وصلنا عصرا الى بلدة يعبد التي شهدت، منذ استشهاد ابنها البار، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، ودخلنا بيت العزاء، واختلطت الدموع بالكلمات.. صعدنا الدرج الى سطح البيت، وما زالت بقع الدم.. دم باسل الزكي.. الطاهر على بعض الدرجات.. لتبقى شاهدة على عمق الجريمة والغدر.. فهذا الدرج يذكر باسل يوم كان طفلا يرح ويلعب ببراءة الطفولة.. وعلى سطح البيت، وقبل ان ينبس احد ببنت شفة، شاهدت البقعة التي سقط فيها باسل مخضبا بدمائه.. بالقرب من الباب. هنا غدر باسل.. الذي استبسل في مقاومة جيش الاحتلال.

روى بلال شقيق باسل ما حدث قبل وقوع جريمة الاغتيال وبعدها قال: «اتى باسل الى البيت حوالي الرابعة والنصف، كان والدي قد عاد من عمله، فأخذ باسل سيارته وغاب حوالي ربع ساعة.. فلما عاد وجد القهوة جاهزة ارتشف فنجانا، وصعد الى السطح.. سطح البيت، لم تمر دقائق، ربما خمس او عشر، الا وسمعنا صوت طلقة رصاص واحدة.. فقط، لم نتوقع انها خصصت لباسل.. فيوميا، ومنذ الانتفاضة، نسمع صوت الرصاص حتى ان الأمر اصبح مألوفا». ويواصل بلال والدموع تملأ مآقيه: «واتضح انهم خططوا لاغتيال اخي.. ولم يعرف من في البيت بأنهم اغتالوا باسل برصاص غدرهم. لقد قاموا باطلاق رصاصة واحدة وعن بعد عشرة امتار من على سطح بيت جارنا وقريبنا محمود ابراهيم محمد فارس حمارشة (ويشير الى المكان الذي اطلق منه الجنود انه اعلى من سطح بيت والد باسل) لقد تمركز جنديان على السطح هناك واطلق احدهم رصاصة الغدر القاتلة.. التي اصابت باسل في رأسه بعدها قاموا بالقفز الى سطح بيتنا حيث سقط اخي باسل، وبعد تأكدهم من استشهاده.. نزلوا عن درج بيتنا ـ وسألوا اختي، وكانا اثنين بالملابس العسكرية: من اين الطريق.. فأرشدتهما الى الباب.. ولم يخطر ببالها قط انهما قتلة اخيها باسل.. لكن وبعد لحظات تذكرت ان باسل على السطح فهرعت الى هناك لتتأكد من وجوده وانه استطاع الافلات من رصاص غدرهم، فوجدت باسل مضرجا بدمائه الزكية الطاهرة.. فصرخت.. قتلوه.. قتلوه.. هرعنا فورا الى سطح البيت وحملنا باسل بسرعة الى السيارة واخذناه الى المستشفى في جنين ولكن كانت الاصابة قاتلة..».

وعدنا بالشهيد باسل الى البلدة.. واقيمت له جنازة تليق بالشهيد.. وخرجت البلدة عن بكرة ابيها، ورافقت باسل في طريقه الاخير.. وقد لف النعش بالعلم الفلسطيني.. وزغردت النساء في وداع باسل.. فهذه اعراس الشهداء.. في الطريق الى الحرية والاستقلال». لقد ودعوا الشهيد باسل.. ولا بد من الوفاء لطريقه.. طريق النضال.. طريق الانتفاضة.. واستمرت هذه المواجهات حتى ظهر الغد السبت.



● كذب الناطق بلسان الجيش وحقيقة الغدر

واعلن الناطق بلسان قوات الجيش في وسائل الاعلام بان «باسل قتل خلال اشتراكه في مسيرة والاشتباك مع قوات الجيش ورشقها بالحجارة». ويتضح من شهود العيان الذين استمعنا اليهم ان غدر الشاب باسل حمارشة كان مدبرا وسهرت عليه قوات الاحتلال. تقول والدة صاحب البيت الذي اطلق الجنود النار من سطحه على باسل منه: «كان عندنا ضيوف نسوان.. فجأة دخل جنديان وصعدا الدرج، وكأنهما يعرفانه. الى سطح البيت.. وبعد ثوان سمعنا صوت طلقة واحدة.. فصرخت ابنتي وقالت «ييه» باسل هنا ـ لم يرجع الجنديان من هنا.. ولم نراهما بعدها».. ويقول شاهد عيان آخر: «شاهدت الجنود من بعيد، وهم يتجهون الى الحارة كانوا مجموعة صغيرة.. وكان باسل على سطح بيته.. صحت عليه.. فلوح لي بيده.. فظانا اني اطرح عليه التحية.. كنت بعيدا عنه.. وصحت مرة ثانية.. انتبه.. فتحرك باتجاه باب بيت الدرج.. وسمعت اطلاق رصاص.. طلقة واحدة.. وشاهدت الجنود عندما قفزوا من سطح الجيران باتجاه باسل..»

وتقول شاهدة عيان: «كنا في طريقنا بعد صلاة العصر الى زيارة.. فالتقينا ستة جنود.. سار كل ثلاثة منهم على جانب من الطريق.. كانوا ينظرون الى اعلى.. الى البيوت.. واحدهم نظر الى اعلى بالقرب من البيت الذي دخلوه وقال كلمة لم نفهمها. دخل اثنان ورابط اربعة على الزاوية بالقرب من باب الدار وبعد حوالي دقيقة سمعنا صوت طلق نار..». ويقول شاهد عيان آخر: «كنت قريبا من مركز الادارة المدنية في البلدة.. الجنود الستة كانوا بحالة هستيرية.. يضحكون.. يعربدون.. نظروا الى الحارس الذي يجلس على السطح في الادارة المدنية وقال احدهم للحارس: «لقد قتلته».

واخيرا وبعد رفض الاهالي لادعاء الجيش بأن باسل قتل خلال مواجهات، وبعد موجة احتجاج وتدخل قوى سلام يهودية وعربية وجمعت الشهادات من شهود عيان، اضطر الناطق العسكري الى الاعلان يوم ٩٠/٨/١٥ في جريدة «هآرتس» بأنه «تم اعتقال جندي قام بقتل مطلوب من يعبد (باسل) خلافا للاوامر (!!) وبتقديم تقرير مغلوط»!!

لا ندري ان كان هذا الجندي سيعاقب حقا لكن هناك العديد من الحقائق التي سيكشف عنها في حينه.

تصحيح خطأ

في اعلان مجلس الرينة الذي نشر يوم الجمعة ٩٠/٩/٧ على الصفحة الثالثة من «الاتحاد» وقع خطأ في الوظيفة الثالثة.

اسم الوظيفة: موظف في المركز الثقافي ـ (רכז מרצים)

للعمل في ساعات بعد الظهر التدريج: حسب تدريج المعلمين

الشروط المطلوبة: ١ـ خريج صف ثاني عشر ويحمل شهادة بجروت.

٢ـ يفضل ان يكون معلما مرشدا مؤهلا وله خبرة في العمل اللامنهجي.

٣ـ له القدرة في ايجاد تكوين فرق للشباب. ٤ـ التعهد بالاشتراك في دورات الاستكمال والفعاليات التي تطلب منه

تقدم الطلبات الى سكرتير المجلس المحلي حتى يوم السبت ٩٠/٩/١٥ الساعة الواحدة ظهرا

باحترام
حسن محمود خطبا
رئيس المجلس المحلي

تهانينا القلبية

الى العزيزين هيام ومنعم جرجورة (ابو مبدا) بمناسبة خطوبة ابنهما مبدا. الف مبروك، والعقبى للفرحة التامة

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

كتلة المعلمين ـ الجبهة الدمقراطية

اجتماع ادارة موسع

(اعضاء ادارة واعضاء لجان فروع نقابة المعلمين)

يوم الاربعاء ٩٠/٩/١٢ الساعة ٤,٠٠ في نادي الاخوة ـ جادة بن غوريون ـ حيفا

نقاط البحث: ■ افتتاح السنة الدراسية ■ جريدة المعلمين ■ خطة عمل.

القضية تتجه ضد اللجوء الى الحرب

● اوتو فريدريك ●

●من الصعب ان نتذكر فترة وصل فيها انحطاط الرأي وتدهوره الى هذا الحد من الهوس المجنون حيث ان اوساطا امريكية متنفذة راحت تطالب بأن تقوم الولايات المتحدة بشن الحرب، وتقول انه كلما كان ذلك اسرع كان افضل. وتدعو الى «الوصول الى الهدف النهائي، الان». وكتب ا.م روزنتال المحرر المسؤول السابق في «نيويورك تايمز»: «يجب ان يقتلع الغرب المرض العضال ـ مجرم بغداد الطاغية ـ اقتصاديا وان يثأر منه عسكريا». اما زميله محرر الـ «تايمز»، وليام سافير، فيقترح خطة عملية: «يجب ان توجه استراتيجية حربنا المعلنة كما يلي:

١ ـ سحق الدفاع الجوي العراقي ٢ ـ احتلال مركز الانتاج العسكري في ٢٦ هدفا من مفاتيح هذا الانتاج ٣ ـ الهجوم من ثلاث جبهات: حرب برية من حدود تركيا وسوريا والكويت.. التأخر هو الخطر الكبير علينا». اما محرر «وول ستريت جورنال» فانه يحلم في وضح النهار: «اذا احتللنا بغداد ونصبنا هناك سلطة مالك ارثرية، فسوف يكون ذلك هو الافضل..»

مثل هؤلاء الناس الا يتعلمون ابدا؟ حقيقة الامر ان حوار الحرب لن يأتي بالعدالة فالحرب، هي اكثر هولا بكثير مما يتصوره العلماء.

ان حربا ضد العراق لن تكون ابدا مثل غزو غرينادا او بنما، من المؤكد انها، على الغالب ستصل الى مئات الوف الناس، من الجنود والمدنيين على السواء. ان الجنرالات يحبون الحديث عن «ضربات موجهة»، ولكن الضربات الموجهة عادة تصيب الاهداف الخاطئة، مثل الغارة الجوية الامريكية الحمقاء على ليبيا في سنة ١٩٨٦ التي دمرت السفارة الفرنسية وقتلت ابنة الكولونيل القذافي.

ان الحرب، بالاضافة الى سفك الدماء، ستبدد اموالا طائلة ـ لا تملكها حكومة الولايات المتحدة. فالحماية السعودية فقط من تهديد مزعوم تكلف ٤٦ مليون دولار يوميا (وتكاد تقضي على كل أمل في انتهاء الحرب الباردة) حتى الان حققت المقاومة البطولية لعدم ارتفاع اسعار النفط، زيادة ثابتة في اسعاره، وستحقق حرب فعلية ضد العراق، دون ادنى شك، زيادة اكبر في اسعار النفط. ولسوف يتعمق خطر الركود الاقتصادي الامريكي وينتشر في كل العالم. فكيف يمكن للرئيس بوش، الذي لا يستطيع ايقاف العجز في الميزانية الذي فاق (١٥٠) مليار دولار، ان يدفع كل هذه التكاليف، فيما تزداد الاموال لدى الالمان واليابان؟

لقد اعلن الرئيس بوش مرارا وتكرارا بأنه سيتغلب على العراق عن طريق الضغط الاقتصادي، كما خولته الامم المتحدة. ولكن المتحمسين لبغداد ـ القنبلة يرتكزون عموما، في حججهم الاكثر عدوانية على نوعين من المضاربة، الاول هو ان الولايات المتحدة تحبذ المعارك القصيرة ولا تريد نزاعا طويل الامد (تذكروا فيتنام). قد يكون هذا صحيحا، ومن ثم، فان ذريعة الولايات المتحدة للاندفاع في هجوم على العراق، تبدو واهية. والاخطر من ذلك، هو مسألة ان يكون صدام يمتلك اسلحة نووية، وهو الخطر الذي تذرع به الاسرائيليون لتبرير غارتهم الجوية على المفاعل العراقي في سنة ١٩٨١. ويجدر التأكيد مع ذلك، ان العراق لا يمتلك الان اسلحة نووية، وتقدر وكالات الاستخبارات الغربية بأن صدام يمكن ان يتوصل الى صنع قنبلة نووية خلال خمس سنوات. ان احتمال امتلاك العراق لسلاح نووي هو احتمال مخيف، ولكن هل هي فوق طاقة البشر محاولة التفاوض حول تعيين منطقة مجردة من السلاح النووي في الشرق الاوسط خاضعة للمراقبة الدولية؟ فاذا كان كذلك،

واذا كان الاسرائيليون يصرون على حق بقائهم القوة النووية الوحيدة في المنطقة، فمن المحتمل أنئذ ان يتوقعوا التعامل من طرف واحد مع اية محاولة عراقية للانضمام الى النادي النووي، مع كل ما يحمله ذلك من التبعات والنتائج غير المنظورة. ومع ذلك، من الصعب أن تبرر كل هذه التخمينات ضربة امريكية مفاجئة.

لا يمكن تجاهل ان صدام دكتاتور فظيع وانه مسؤول عن موت الكثيرين، ولكن هذا لا يجعل منه مخيفا او تجسيدا لشيطان على شكل انسان، فهناك كثير من الناس في ارجاء العالم العربي يرون فيه بطلا يتصدى للامبريالية. وبينما تعلن واشنطن انه يجب التفاوض بشأن النزاع العراقي ـ الكويتي، وان لا شيء يبرر اجتياح بلد آخر، يبدو ان الامريكيين قد نسوا ان الرئيس بوش ارسل ٢٤ الف جندي امريكي لاجتياح بنما قبل ثمانية شهور فقط، خارقا بذلك العديد من المعاهدات، ومع ان بوش تذرع بحجج شرعية لتبرير رغبته المفهومة جدا في التخلص من المعوج الجنرال نورييغا، الا ان الجمعية العامة للامم المتحدة ادانت العدوان الامريكي بأكثرية ٧٥ صوتا. ان المواعظ الاخلاقية ترتدي هنا لباسا شفافا، فأية دولة، في الحقيقة، لم تستخدم القوة، في السنوات الاخيرة لحماية ما تعتبره مصالحها؟ فرنسا في شمال افريقيا؟ بريطانيا في فوكلاند؟ الاتحاد السوفييتي في افغانستان؟ اسرائيل في لبنان؟

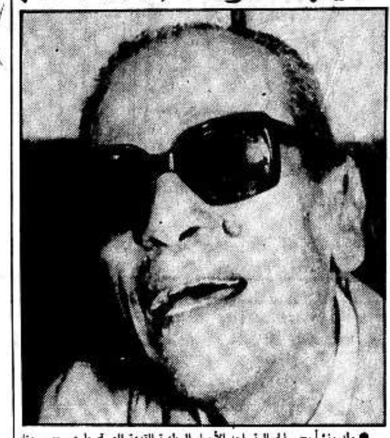
مع ان الحكمة التقليدية تعتبر استيلاء العراق على الكويت مجرد برهان على فظاعة صدام. ولكن هناك ظروفا مخففة، ذلك ان خريطة الشرق الاوسط رسمتها بشكل واسع القوى الاوروبية التي هزمت الامبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الاولى. فالحكم الاستبدادي البريطاني خلق مملكة العراق، لكنه فرض حمايته المنفصلة للكويت، الا ان العراق لم يسلم ابدا بالسيادة الكويتية، بل حاول اكثر من مرة اعادة احتلال المنطقة، وسحقت الانجليز محاولته الرئيسية. اما في النزاع الراهن، فقد اتهم صدام الكويت بسرقة النفط العراقي بواسطة احداث ثقب الى حقول النفط المختلف عليها. كما خرق الكويت مع سبق الاصرار، اتفاقية انتاج النفط التي اقرتها «اوبيك» وتسبب في انخفاض اسعار النفط. وكان هذا الأمر جيدا بالنسبة للسائقين في الولايات المتحدة. لكنه حرم العراق من اموال يحتاجها بشكل ملح. مثل هذا النزاع اعتبر خلفية شرعية عادلة للحرب ـ احتلت الولايات المتحدة كاليفورنيا في سنة ١٨٤٦ بذرائع اوهى من ذلك.

لقد اخطأ صدام الحساب في التفكير، ولم يقدر بأن رد فعل العالم سيكون بهذه السرعة، والقوة ضد اغتصابه للكويت، ولكنه عندما اقدم على خطوته، كانت كل خطواته الشنيعة اللاحقة تبدو مفهومة تماما. لماذا كان احتجاز الرهائن يساعد على اتقاء تهديد الغازات الجوية الامريكية. فلم لا؟ وحتى يبين انهم لم ينلهم اي سوء او اذى، فلماذا لا يعرضهم على شاشة التلفزيون؟ وهكذا..

لقد جعل كل من بوش وصدام مسألة التوصل الى حل وسط مسألة صعبة باعلانهما عن شروطهما المتطرفة. فصدام ليس انه ضم الكويت فقط بل انه في الواقع غير اسمها. اما بوش فقد الح انه ربما لا يكون راضيا حتى لو اعيدت الامارات الى امرائها الاغنياء. ويرى كلا الطرفين ان حلا وسطا، هو حل جبان، غير قابل للتفاوض. والواضح، على اية حال، ان الحل الوسط هو البديل الوحيد لكارثة الحرب.

ترجمة: «الاتحاد»
عن «تايم» ٩٠/٩

اسماء لا تموت
نجيب محفوظ: (١٩١٢ ـ)



● ولد ونشأ بحي الجمالية، احد الأحياء الوطنية القديمة التي تحيط بمسجد سيدنا الحسين. وكان والده يشتغل بالتجارة. ولما بلغ نجيب السادسة من عمره انتقلت اسرته من الجمالية الى شارع رضوان شكري في العباسية. وكان نجيب من صغره يهوى رياضة المشي، ولعب كرة القدم، والانكباب على القراءة بنهم شديد.

وفي سنة ١٩٣٠ التحق بقسم الفلسفة في كلية الاداب في الجامعة المصرية، وحصل على البكالوريوس سنة ١٩٣٤. وفي سنة ١٩٣٢ وفي اثناء دراسته الجامعية ترجم عن الانجليزية كتاب «مصر القديمة» فأفادته مادته في صياغة رواياته الاول. كما كتب عدة اقاصيص نشرها في مجلتي الرسالة والرواية اللتين كان يصدرهما احمد حسن الزيات.

وفي سنة ١٩٣٩ كتب روايته الاولى «عبث الأقدار» ونشرتها له لجنة النشر للجامعيين التي اسسها هو وصديقاه عبد الحميد وسعيد جودة السحار لمساعدة الادباء الشبان في نشر اعمالهم. وفي سنة ١٩٤٣ نشر «رادوبيس»، ثم في سنة ١٩٤٤ نشر «كفاح طيبة».

وبعد ذلك عدل عن الاتجاه الى تاريخ القديم يستمد منه رواياته واتجه الى الاطار الواقعي. ففي سنة ١٩٤٥ نشر «القاهرة الجديدة» وفي سنة ١٩٤٦ «خان الخليلي»، وفي سنة ١٩٤٧ «زقاق المدق» وفي سنة ١٩٤٨ «السراب» وفي سنة ١٩٤٩ «بداية ونهاية».

ثم تفرغ سبع سنوات لكتابة ثلاثيته العظيمة. ففي سنة ١٩٥٦ نشر «بين القصرين»، وفي ١٩٥٧ «قصر الشوق» و «السكرية» وتلا ذلك حصاد وافر من القصص والروايات لا يزال يتدفق بالعطاء.

هواجس مسرحية
خلاصة اجتماعي معهم كل على انفراد

● يكتبها: راضي د. شحادة ●

السباق من اجل البحث عن الحقيقة مستمر ولكن الحقائق الكبيرة اكتشفها السالفون ونحن نحاول ان نتخصص في الجزيئات.

يستعمل الانسان ما يحتاج من رصيد الحاضر والماضي، يصوغه من جديد، يوضحه او ينقضه، وبالتدريج يعلن عن ملكيته الشخصية لتلك التركيبة الجديدة ليضمن لنفسه مكانا مرموقا على درجات سلم الشهرة والخلود..



احترت وكدت اتوه في عالم المدارس والمذاهب المسرحية الكثيرة التي تسابق المكتشفون المبدعون من اجل ابرازها، وان يثبتوا للعالم انهم سباقون.

لقد فعلها السالفون. انني اغار منهم واحيانا امقتهم ولكنني في نفس الوقت احترمهم، فوصولهم الى الحقيقة كلفهم حياتهم وجعلهم يتفانون في البحث عن اشكال واساليب جديدة.

آه.. لقد اشتقت اليهم. لم استطع ان اقدر مدى سعادتي بلقائهم الا بعد ان اصبح ذلك اللقاء جزءا من اجزاء ذاكرة الماضي. دائما نكتشف السعادة بعد ان ننظر الى الذكريات والماضي.

بحثهم عن الحقيقة جعلهم ينتحرون فيها ببطء، ومنهم من استغرقت عملية انتحارهم مائة سنة، مثل قسطنطين ستانسلافسكي (١٨٦٣ ـ ١٩٦٣) وبرنارد شو (١٨٥٦ ـ ١٩٥٠) ومنهم من استطاع ان يحقق اكتشافه من خلال الانتحار السريع والعمر القصير مثل انطون تشيخوف و ١٨٦٠ ـ ١٩٠٤ وانطوني ارتو.. وغيرهم كثيرون.

لقد سبقوني، وليس سهلا ان تكتشف شيئا جديدا يزيد كثيرا على حقائقهم الكبيرة التي اكتشفوها.. ولكن الم يسرقوا هم ايضا من سابقيهم؟! بحثت في ذلك ووجدت انهم جميعهم حرامية، ولا يستطيع احد منهم ان يبدأ من نقطة الصفر، مهما ادعى ذلك، بل كان سابقوه اساسا له.

الجديد بعدهم ـ كما يخيل لي ـ يبقى جزيئات من الطحالب المتعلقة بالماضي المكثف المليء بالتجارب التي اغلقت الابواب الواسعة امام نظريات كبيرة جديدة منقطعة الصلة عن قوانين الماضي كليا، بل هي سند له واقول في ذلك: «لم يحضر اللاحقون لينقضوا ناموس السالفين بل ليكملوه..»

وهل سأبقى عبدا لهؤلاء العظماء؟! لا اريد ان افعل شيئا اتفاني فيه، وفجأة يصفه النقاد والصحافيون بأنه تقليد لفلان او فلان. اريد ان ابني تماثيلي واقنعتي ودماي على طريقتي الخاصة ولا اريد ان تشبه مخلوقاتهم. لماذا لا اصبح مثلهم. المثل الاعلى الذي يحتذي به الاخرون. وما داموا اكتشفوا الحقيقة الكبيرة فسوف اغوص في الجزيئات وسوف اجعلها طحالب ذات جذور. ما داموا تعرفوا على الجسم ككل فسوف اخترق الجسم لاتمعن فيه واتفحص خلاياه الصغيرة، عساني اجد فيها شيئا لم يكتشفوه. يكفيني ان اكتشف حقيقة الجزيئات ما دام اكتشاف الجسم الكبير ميئوسا منه. سوف اواصل البحث عن مزايا الخلايا الصغيرة المنشطرة وابني نظريتي حولها لان تقليدي لهم بشكل اعمى سيقودني الى التناقض.

لا اريد ان انتقل بينهم محتارا في اعمالهم واكتشافاتهم.

يعجبني هؤلاء العظماء.. اشتاق اليهم كثيرا.. لقد بنوا عظمتهم بجرأتهم واخلاصهم واستمراريتهم وعنادهم وذكائهم وعلميتهم في الطرح. يدخلون مختبراتهم ويبحثون ويفتشون عن وجه الضرورة في الاشياء ويحللون المركبات، حتى يخترقوا جزيئاتها الصغيرة المعقدة. انهم مبدعون.. مسرحيون.. ولا اريد ان اعمم تعابيري لتشمل كل العباقرة والفنانين، بل هؤلاء الذين وصلوا الى نظرياتهم عن طريق الاكتشاف والابداع وليس الاختراع، واكتشافاتهم لم تحضر الا بفضل استمراريتهم في البحث وحبهم للاستطلاع وشغفهم لنبش اسرار الحياة الانسانية ببساطتها وبتعقيداتها، وما خلافاتهم الجنونية التي شهدتها في اجتماع الرابطة المنحلة الا تعبير عن جنون الفن والابداع فيهم وحبهم للتحدي، فالتحدي حاجة ماسة للمبدع يتحفز من خلالها للاقتناع باكتشافاته وابداعاته.

اخاف ان ادعي بأنني اكتشف جديدا، لان عظمتهم علمتني التواضع، وطالما ظننت انني اكتشفت اشياء فرحت بها، وكنت اركض الى الاصدقاء لاخبرهم عن الاكتشاف الجديد وكنت اجد نفسي اقف في منتصف الطريق قبل الوصول اليهم واقول لنفسي: «انهم حرامية. لماذا اخبرهم؟! يجب ان اخبيء هذا الاكتشاف ريثما تحين الفرصة المناسبة لكشفه». وسرعان ما اكتشف ان هؤلاء السباقين العباقرة قد قالوا نفس الحقيقة واكتشفوا نفس الاكتشاف. فأعود الى حيث انطلقت مكسوفا محبطا فأقرر ان ابدأ المحاولة من جديد.

سوف احاول عزيزي الفنان المرتبك مثلي الا اقول شيئا لاحد خوفا من ان يكونوا قد اكتشفوه سابقا، الا اذا رجعت الى كل كتب الاكتشافات والابداعات المسرحية، وسوف اعترف باسم مكتشفها بالرغم من ان بعضا لم اكتشفه بنفسي، بل بدافع الغوص في حقائقهم الكبيرة، اردت ان ابحث عن فجوة انطلق منها للبحث عن جزيئاتي المنشطرة.

قلبت اوراق كتبي المتراكمة بالالاف ورقة ورقة، وبما انني وعدتكم بقول الصدق فانني لم اكتب اكتشافا باسمي الا اذا رجعت الى كتبي ومصادري لاتأكد انهم لم يكتشفوها من قبل.

صعب هذا التفتيش في الكتب عن الاكتشافات. فتوارد الافكار وارد، ومن قال انهم لم يعتدوا حتى على الجزيئات؟! اعدكم مرة اخرى انني سأتأكد ان جزيئاتي التي سأكتشفها من قبل.. صعب هو التفتيش عن اكتشافات الاخرين، فالتفتيش يتعب النظر والتفكير، بخاصة التفتيش الدقيق البطيء منه لان السرعة من الشيطان وقد قتل ـ او ربما انتحر، لم يظهر الدليل بعد ـ صديقي الجاحظ تحت اكوام كتبه لانه كان يسرع في البحث عن الحقيقة قبل ان يفوته قطار العمر القصير. وحقا فاته قطار شيطان السرعة وقصم رقبته..

سميرة سعيد:
انا طفلة كبيرة



وتحلم بسميرة اخرى

●تؤكد سميرة سعيد انها محاطة بهالة من الغموض لانقطاع الخيط الذي يصلها بالبشر حين تعجز عن التعبير عن نفسها.. وان كانت تمسك بخيط حريري آخر، وهو الغناء.

تقف بطفولتها المتربعة داخلها امام الاحداث تحاول ان تدرك ما وصلت اليه. تعجز لأول وهلة ثم يدفعها ايمانها بقدراتها ان تنسج الاف الاحلام. ورغم ولعها بالحياة الاجتماعية الا انها كثيرا ما تنعزل عمن حولها لتعيش اغنية حب استوحت كلماتها والحانها من خفقات قلبها لتكون الاغنية الوحيدة التي لن تشدو بها للناس.

استعيد البداية من جديد. اقلب صفحات الامس. قليلة هي لكنها كثيرة في مفاجآتها. احسها بركانا هائلا لم يبال بسنوات العمر الصغير حين انفجر. واذا بشجن احساس متوهج تحتضن ذبذبات صوتي. لم اكن اتخيل ان احقق شيئا مما تحقق. ان آتي مصر. ان يكون لي مكان بين الاماكن المتاحة للفنانين. ان تكون هذه الحياة التي اعيشها الان. انها رحلة حب وطموح اسحت الظروف الطريق لها ورسمت الاطار العائلي لاتحرك من خلاله واحقق ذاتي. فامتدت امام عيني افاق الاحلام بمداها الذي لا ينتهي وطموح يوازي استعدادي الفني. لا اكتفي بما قدمته. احلم بفيلم غنائي مسرحي استعراضي. ان تكون كل اغنية صاروخا جديدا ينير سماء الفن. احلم بسميرة اخرى. فلم احس بعد ان اقدامي راسخة. اعطتني نجاحاتي من خلال بعض الاغاني قدرا كبيرا من الثقة لكن احس دائما بأني على كف عفريت. فالخوف لا يفارقني بان اخطيء في اختياراتي. فعدم الحرص يعجل بنهاية اي فنان ولا يشفع له اي تاريخ مهما كان طويلا ومضيئا بل يدينه اكثر.

اختيارات الكلمة تنبع من وعي الفنان وتعكس درجة حسه. بعدها يأتي دور صدقه ليطرح للناس قضية من خلال الاغنية. اميل للقصة فهي تخص مجموعة كبيرة من الناس ارتبط بها اكثر وتتيح لي مساحة اكبر من الاداء التعبيري. تشترك فيها كل حواسي وتغني كل تقاسيم وجهي فاحس ان الكون كله يهدهد انغامي.

استعد لأية اغنية جديدة فأعيش ليلة كاملة معها. كلماتها. الحانها. ويزداد توتري كلما مرت الساعات. واقترب موعد التسجيل. حتى ادخل الاستديو ويسود الهدوء ويخفت الضوء. انفصل عن العالم حولي لاصبح احساسا يطلق جناحيه ويملأ ارجاء المكان بأشجانه وافراحه. ليبدي بعدها، من يريد، ملاحظاته. وكل ملحن تعاملت معه البسني روحا مختلفة وترك بصمته على غنائي لكن يطغى في النهاية اسلوب سميرة سعيد على الاغنية.

تلح فكرة التمثيل علي فالتجارب الماضية لليلى مراد وشادية تبرق امام عيني وتدفعني لخوض التجربة. لكن التمثيل يحتاج الى وقفة. لا بد ان اجرب لاحدد ان كنت اصلح. حينها ستكون قسوتي مع نفسي هي الحكم. فهي لن تسمح بان تخدعني الاضواء والكاميرات بل ستجعلني ارى صورتي بالحجم الحقيقي فأنا ضد نفسي. لا يعجبني اي شيء، بل احس بالألم حين اشاهد نفسي. اذكر ذات مرة في استديو ٤٦ كنت اغني في حضور الاستاذ عبد الوهاب وحدثته بأني لست راضية عن ادائي لكنه امتدحني وبعد اسبوع اعدت التسجيل. فلم يشفع لقلقي شهادته. قد يكون التسجيل الاول احساسه اعلى لكن الثاني فيه نوع من الحرفة في الغناء.

عجلة تفكيري لا تتوقف عن الدوران. تلف حول الماضي والآتي. تبحث فيما بين السطور تنفض كل لحظة صمت تسدل الف ستار على قلبي فلا يعرف غيري ما ينبض فيه فتبدو مشاعري غامضة لاني لا اجيد التعبير. ربما كان الغناء هو وسيلة التعبير الوحيدة عن كل ما يختلج بأعماقي من فرح وحزن لافتقادي ملكة الكلام، واتعجب من نفسي حين اطالب الناس بفهمي دون ان اتكلم. ولو تكلمت لكشفت عن طاقة حب وعطاء لا تعرف اي حدود واكتسبت اخيرا صفة جديدة لم اكتشفها من قبل وهي الصبر او طول النفس. اصبحت اصاب بالذهول كلما راجعت ردود افعالي الهادئة اليوم ولا اعرف ان كانت هذه الصفة تصاحب الكبر والنضج.

انا طفلة كبيرة ما زالت تحتفظ بشرائط ضفيرتها. احيا دائما حياة الطفولة في لحظات اتوحد فيها مع نفسي بعيدا عن جدية العمل. خجولة جدا لدرجة الانطباع الخاطيء عني بالتكبر. وان كان بعض الناس يعرفون هذه الحقيقة فاتساءل حينها: هل هو شيء محبب ان اكون خجولة؟!

لو لديّ بنت سأربيها على عدم الخجل فهو لا يصلح لنوع الحياة التي نعيشها فهو يحول بيني وبين المواجهة وان كان شيئا لا يمنعني ان استرد حقي والا احسست بأني اهان وانا ارفض الاهانة بكل صورها.

رفض ينبع من عنادي الشديد خاصة لو كنت على حق ولذلك لا ابكي ابدا فالبكاء في رأيي نوع من التنازل والضعف وكذلك لا اشكو ففي الشكوى كشف عن عوراتي.

اؤمن دائما بأن اناقة المظهر تعكس اناقة الفكر والتعامل وهي دليل ان الانسان أنيق في كل جزئيات الحياة. فكل شيء ظاهري له جذور داخل الانسان ويعكس مفتاحا لشخصيته لا اميل للمظهر الكلاسيكي الا في الحفلات لانه يصبح نوعا من الاحترام للمسرح. اما في حياتي اليومية العادية فلا ارتدي سوى البنطلون والتريننج.

احسست من خلال تعاملي مع هاتي مهني ان هناك شيئا ما يدنينا كلما تباعدت خطانا. شيء بضوء الوعد وبريق الرؤيا. كان يبدو واضحا وملحا طوال فترات تواجدي ثم يخبو حين اسافر. وتحددت معالمه منذ عام تقريبا. واصبح له معنى واضح. فكان لحنه الفضي الذي يعزفه على اوتار قلبي ينساب بين الحنايا فتفتحت اصداقي وغنى الحب في قلبي بعيدا عن المعادلات المنطقية والقوانين العقلية العقيمة. وجدت فيه نفس الطفولة التي تحيا بداخلي والتي لم اعشها حين امتهنت الفن منذ الصغر. لمست برقته. بسمة الخجل التي احبها في الرجل خجل به نوع من الطهر، ويدل انه (ابن ناس) وليس من سلالة متدنية. احساس يبعث على الطمأنينة احتواني بعاطفته ولفني برداء حنانه فأدركت معه ضعفي واحببت ذلك الضعف. شعور تحتاجه الانثى مهما كانت شخصيتها وقوتها. وكانت لعبة الاقدار التي هيأت ودبرت اشياء كثيرة بعضها كنت اتوقعه وغيره مما لم اتوقعه. فلم اتصور يوما ان اخضع لتلك الطقوس المغربية الجميلة. لم اتخيل ان تطبق علي. على ما كنت افكر فيه وانويه هو الزواج الهادىء البسيط اي مأذون فقط. لكن ارتباطي بأهلي واصرارهم على تلك المراسم جعلني افكر في ان اسعادهم كما يريدون هو اسعادي. فقد ظلوا ينتظرون يوم زواجي.

احب سماع ام كلثوم ونجاة وعبد الحليم وليلى مراد وميادة الحناوي. تلك الاصوات التي تغني وتطرب لها الاذان. وعندما اشاهد التلفزيون احب رؤية تصوير بعض الاغاني لسيمون مثلا وعمرو ذياب. احلم ان اغني في اوروبا لا للجاليات العربية كما غنيت. ولكن للاوروبيين انفسهم. اتطلع لمهرجان غنائي كبير على غرار مهرجان كأس العالم. ان يكون هناك متنفس للاغنية العربية وان تصل لمسامع العالم كله.

تمنيت ان اصدر البوما غنائيا لاكثر من ملحن. فالملحنون الكبار يشترطون الانفراد بتلحين الشريط كله وذلك لصلحتهم بالطبع سواء ماديا او معنويا. حتى جاءت الفرصة وتعاملت مع بعض الملحنين الشباب كمحمد ضياء الدين وصلاح الشرنوبي وهي فرص مشتركة كي يثبتوا انفسهم من خلال صوت متمكن ولكيلا ادع اي تيار جديد يفوتني دون ان اواكبه مع الحفاظ على روح واسلوب سميرة بلا اية تنازلات.

(دعاء يسري)

(عن «روز اليوسف» ٩٠/٦/٢٥)

تكريم الأموات وتكريم الاحياء

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● اقام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مؤخرا، احتفالا تذكاريا للمفكر الماركسي والمؤرخ الفلسطيني الدكتور اميل توما وذلك بمناسبة مرور خمس سنوات على وفاته، التي احدثت فراغا كبيرا في الحياة الثقافية، الفكرية والحزبية. والواقع ان هذا الاحتفال هو لفتة انسانية كريمة وتقديرية لهذا المناضل الشهم الذي كرس حياته في خدمة القضايا الوطنية والطبقية والفكرية والمثل الانسانية السامية، مثل الحرية والدمقراطية والعدل الاجتماعي والسلام واخوة الشعوب. وفي اثناء هذا الاحتفال خطر ببالي سؤال لماذا لا نكرم الاحياء من ادبائنا ومفكرينا؟ ونتفطن لتكريم الذين رحلوا عن هذه الدنيا؟

ان مثل هذا التكريم للاحياء هو بمثابة اثارة لقارئهم وتقدير لجهودهم وعطائهم الادبي والفكري الذي يسهم في معركة شعبنا الحضارية من اجل الحياة والبقاء والمساواة والسلام.

لقد قامت «دار الاسوار» العكية في السنوات الاخيرة بتكريم عدد من شعرائنا وكتابنا وهم «حسين مهنا، مصطفى مرار، سميح القاسم، محمد علي طه وعلي الخليلي». وهذا التكريم هو تقليد جديد في حياتنا الادبية والفكرية تستحق «الاسوار» عليه الشكر والتقدير كونه لفتة تجاه الاقلام الادبية الابداعية وتأكيدا على دور الاديب الطليعي في عكس احاسيس ومشاعر وهموم وتطلعات الناس من خلال اعمال ادبية، فنية، جمالية، صادقة.

لقد كنت اعتقد ان الواقع الذي تعيشه جماهيرنا العربية، واقع الظلم والقهر والصراع من اجل رغيف الخبز وفي سبيل الحياة الانسانية جعل الاهتمام بالثقافة، شعرا وقصة ورواية ودراسة ومقالة، اهتماما هامشيا. الا ان النشاط الثقافي الذي شهدته الساحة الثقافية في المدة الاخيرة اعاد للكلمة وهجها الانساني وعزز الثقة لدى عشاق الكلمة والمعرفة واشعرهم بقيمتهم الحقيقية ودورهم الهام في الحياة.

ان تكريم ادبائنا ومفكرينا الاحياء له اهمية خاصة ولهذا فان اتحاد الكتاب العرب ورابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين وجميع الهيئات والاطر الجماهيرية الفاعلة في مجتمعنا مدعوون الى تعميق صلة شعرائنا وكتابنا بالجماهير الشعبية واغناء حركتنا الثقافية بالابداع الوطني الفلسطيني الملتزم، وتنقية الاجواء الادبية التي لوثتها بعض المعارك الكلامية الحامية، وترسيخ الوحدة بين جميع شعرائنا وتفعيل الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين لما فيه خير شعبنا ومستقبله وحياته في هذا الوطن المقدس واقامة الاحتفالات التكريمية لمبدعينا الذين يواصلون الابداع والعطاء الادبي الانساني الذي يستشرف المستقبل الآتي.

العرب والتخدير

● عرف العرب التخدير، وعمدوا اليه في العمليات الجراحية، وفي غيرها من المجالات التي استوجبت التخدير. اما وسيلتهم للتخدير فكانت الاسفنجة المخدرة، فقد وضعوا الاسفنجة في عصير من الحشيش وست الحسن (الهيوسيامين) والزوان، [illegible] ذلك، ثم جففوها بالشمس، ثم [illegible] ثانية عند الاستعمال، ووضعوها على انف المريض، فتتغلغل المواد المخدرة عبر الانسجة المخاطية في المريض، فغط في نوم عميق، وقد نقله الاوروبيون عن العرب وواصلوا الاعتماد عليه للتخدير زمنا طويلا.

وقد انتشر التخدير بسرعة وشاع استعماله في كل المجالات الطبية منذ عام ١٨٤٦.

في المطبخ

صحتين وعافية

سيدتي! لا تحتاري

اليك طبخة اليوم

فخذ خروف محمّر روستو

● المقادير:

- فخذ غنم وزنه ٢ ـ ٣ كيلو
- ملح
- طحين
- نعنع، ورقة غار
- نصف فنجان زبدة
- بهارات
- خل
- بصلة، جزرة

● الطريقة:

يفرك الفخذ بالملح والبهار الحلو والحار، ويوضع في صينية. تضاف الزبدة ثم تدخل الصينية الى فرن حار ويقلب بين الحين والاخر الى ان يحمر من جميع جهاته، وكذلك البصلة والجزرة. ثم ينقل الفخذ الى قدر محكم الغطاء ويترك في الفرن الى ان ينضج تماما فيصبح جاهزا.

صلصلة اللحم: يقلب قليل من الطحين بزبدة القلي ويضاف قليل من الماء الساخن ويطبخ ليصبح صلصلة تقدم مع الفخذ.

يقدم مع هذا النوع من اللحم بطاطا روستو، وسوتيه البازيلا والجزر.

«خلف الامواج لقاء»

محمود زيدان

خلف الامواج لقاء

شعر

● اصدر الشاعر محمود زيدان من الكابري، مجموعته الشعرية الاولى التي احتوت على (٢٣) قصيدة وقد حملت المجموعة عنوان القصيدة الاولى فيها.

ومن التصفح السريع لقصائد الديوان تبرز واضحة الناحية الوجدانية، المطعمة بنغمة وطنية محببة، بحيث تتمازج الحبيبة بملامح الوطن.

هذا اليوم في التاريخ

٩ أيلول

١٩٤٤/٩/٩ ـ يوم تحرير بلغاريا من الفاشية، العيد الوطني لبلغاريا.

١٩٧٦/٩/٩ ـ وفاة زعيم الصين ماو تسي تونغ عن (٨٢) عاما.

على الشاشة الصغيرة

● الأحد: ٩٠/٩/٩ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ «مع النجوم» ـ مع الثنائي بوريتميكس
- ١٨،٤٥ ـ «تجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والطب
- ١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة» (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ مسلسل الاحاجي العلمية «توازي الادمغة»
- ٢٠،٣٠ ـ برنامج ترفيهي راقص
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٥ ـ الحلقة (١٨٥) من مسلسل «سلالة»
- ٢٢،٣٠ ـ استعراض افلام الاسبوع في دور السينما عبر مشاهد منها
- ٢٢،٤٥ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «المحلفون يقررون»
- ٢٣،٠٥ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «كدف» الليل»
- ٢٣،٥٠ ـ اخبار الليل (بالعبرية)
- ٠٠،٠٥ ـ البرنامج الرياضي «الهدف الاول»
- ٠٠،٢٠ ـ برنامج موسيقى الجاز مع المغني والعازف فاست دوميتو
- ٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

غمزات!

- ● النرفزة هي، احيانا، احد اشكال معاقبة الذات بسبب غباء وتياسة الاخرين.
- ● يحتل الشيء مكان اللاشيء دائما.
- ● غير المفهوم يبعث الخوف في نفوس الناس.
- ● اجمل الازهار تنبت بين الصخور.
- ● الاجرة المحترمة تزيد العمل الممتع حلاوة.
- ● ما اروع المكان الذي ينام فيه الناس على الشرفات.
- ● من يفقد اتزانه يضيع عالمه.
- ● لا يهرب احد من الاحداث المفرحة.
- ● احذر من يهيء لك مخبأ.

موقف!

● قال دوستويفسكي:

الانسان غير سعيد، لانه لا يعلم انه سعيد. وحينما يفهم هذا يصبح، على الفور سعيدا.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الياباني:

السفر مع الأمل افضل من الوصول الى الهدف.

مع المشاهير!

● وصل المغني كاروزو، ذات يوم، الى بلدة صغيرة. وبعد ان نظر صاحب الفندق في جواز سفره قال:

ـ لو احضرت معك «جمعة»، يا سيد روبنسون «كروزو»، لأعطيته غرفة مجانا. ان اولادي يحبونه كثيرا.

محروقات من الخضروات!

● توصل المهندس الفرنسي هـ روتليسبرغير الى طريقة لاستخراج الوقود من الاعشاب والخضروات. ويؤكد على انه من الف كيلوغرام من الخضروات يستطيع استخراج ٤٠٠ كغم من المحروقات ذات الجودة العالية، وارخص كثيرا من البنزين.

فنان!

● اثار الفنان الاسكوتلندي ديفيد ماتش اهتمام المختصين والجمهور بأعماله غير التقليدية، والمواد التي استعملها في ابداعها. ولقد صنع، على سبيل المثال، غواصة من اطارات السيارات القديمة. واقام تمثالا للممثلة ناستاس كينسك من عيدان الثقاب. وركب كرة ارضية من الاحذية. ومن ١٥٠٠ كتاب صنع سيارة «رولز رويس» بحجمها الطبيعي.

ويعرض الفنان اعماله في العديد من البلدان.

نادي الثوم!

● الهولندي تيو ريتشل (٣٥ عاما) اختصاصي في الكمبيوتر. ولا تثيره، ابدا، الروائح الحادة المنبعثة من جسمه. فهو يحب الثوم بشكل جنوني. حتى انه اسس، مؤخرا، ناديا لمحبي الثوم. واسرع ٥٠٠ شخص الى الانضمام لهذه الرابطة. وسينظمون مهرجانا للثوم.

واصدر ريتشل مجلة خاصة بالثوم، يتحدث فيها عن منافعه الصحية واساليب تحضيره طعاما.

واحتوى العدد الاول من المجلة على وصفات لتحضير بوظة الثوم وعصير الثوم مع التفاح والثوم المقلي.

ليس للوجه الكشر!

● اعتاد احد الموظفين الذهاب الى العمل مبهدل الهندام، بدون ربطة عنق وبثياب مجعلكة وفي احد الايام قال له المدير:

ـ لا علم لي بحالتك العائلية، لكنني اتصحك..

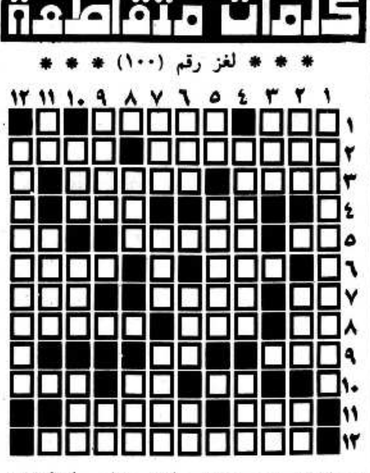
ـ كلي اذان صاغية، يا سعادة المدير!

ـ اما ان تتزوج او ان تطلق.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٠) * * *



● اعداد: نجوى وفدوى بكري حمدان ـ كفركنا ●

افقيا:

- ١ ـ من الجهات ـ غزير العلم
- ٢ ـ مغنية محلية تقدمية ـ ركضا
- ٣ ـ عقد اتفاقا ـ كلام
- ٤ ـ متشابهان ـ ضعف
- ٥ ـ جزء من اليد ـ مطربة عربية ـ للنفي
- ٦ ـ طريق ـ سيف
- ٧ ـ هرب ـ من البهارات ـ ركض
- ٨ ـ والدة ـ ضجر ـ في المسجد
- ٩ ـ من الطيور الجارحة ـ للنداء
- ١٠ ـ حب ـ طهر (معكوسة) ـ في السعودية
- ١١ ـ مدينة اردنية ـ أمّ
- ١٢ ـ ممثل مصري معروف

عموديا:

- ١ ـ اديب فلسطيني شهيد
- ٢ ـ شك ـ قبر ـ كثير
- ٣ ـ اعجب وسخر ـ ضد برد (معكوسة)
- ٤ ـ مطربة محلية ـ كان يعتبر زينة للوجه او الاطراف
- ٥ ـ تعب ـ مدينة عراقية (معكوسة)
- ٦ ـ اصدر بريقا ـ ثغري ـ محبة
- ٧ ـ وبخ ـ خد (معكوسة) ـ مدينة ساحلية (معكوسة)
- ٨ ـ سقط (معكوسة) ـ ارتفع
- ٩ ـ مغادرة البلاد ـ تآمر
- ١٠ ـ أودع ـ نجاسة (معكوسة) ـ سهل (معكوسة)
- ١١ ـ للسؤال ـ مملكة قديمة (معكوسة)
- ١٢ ـ عاصمة اسيوية

* ** * حل لغز رقم (٩٩) * * *

افقيا:

- ١ ـ نيفرولوجيا
- ٢ ـ أ أ ـ الويل
- ٣ ـ صم ـ نون
- ٤ ـ يونان ـ جواد
- ٥ ـ الم ـ رث ـ امي
- ٦ ـ منطاد
- ٧ ـ عرين ـ السل
- ٨ ـ حور ـ ولي
- ٩ ـ يغتال ـ غنج
- ١٠ ـ الوافر ـ مع

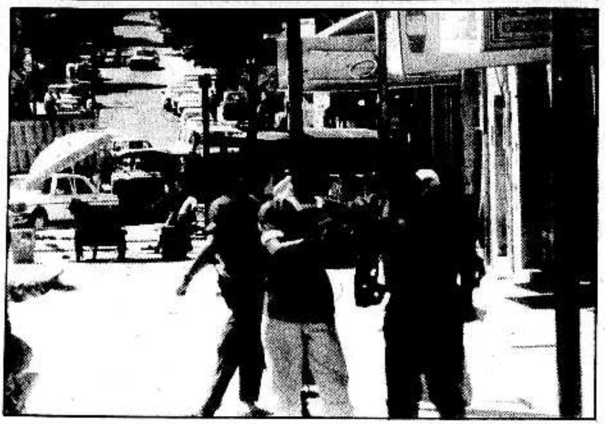
عموديا:

- ١ ـ ناجي العلي
- ٢ ـ يا ـ تو ـ أخ
- ٣ ـ ضم ـ يحتل
- ٤ ـ روما ـ م ن ب أ و
- ٥ ـ نز ـ و ل أ
- ٦ ـ لان ـ قار
- ٧ ـ ولوج ـ تل ـ لمُ
- ٨ ـ جون واطسون
- ٩ ـ ي ي ـ ام الفحم
- ١٠ ـ المد

عقب الاجتماع مع وفد البرلمان الاوروبي في تونس:

عرفات: قمة هلسنكي ستتطرق بصورة رئيسية الى أزمتي الخليج والشرق الاوسط!

● ويضيف: الفكرة الفرنسية ـ السوفييتية بعقد مؤتمر دولي ستكون على الارجح على جدول اعمال قمة غورباتشوف ـ بوش ● اندلاع الحرب سيؤدي الى الاف القتلى والجرحى ودمار البنية الاقتصادية للمنطقة ● وجود صواريخ «كروز» الامريكية في الخليج يقلق الاتحاد السوفييتي●



● في رام الله ـ ٩٠/٩/٦.
(تصوير: عبد الرحيم الريماوي ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات مساء امس الاول (الجمعة)، في اثناء استقباله وفدا من النواب الاوروبيين «خطورة تصور الحل العسكري لازمة الخليج لانه لن يكون هناك منتصر».

وادلى عرفات بتصريح الى الصحفيين في اعقاب اجتماع استمر اكثر من ثلاث ساعات مع وفد من البرلمان الاوروبي، الذي وصل بعد ظهر الثلاثاء الماضي الى تونس في خامس وآخر مرحلة في اطار مهمة استطلاعية حول ازمة الخليج. وقال عرفات انه ابلغ الى الوفد ان اندلاع الحرب «سيؤدي الى الاف القتلى والجرحى ودمار البنية الاقتصادية للمنطقة».



● عرفات ●

واضاف عرفات، من جهة اخرى، انه عرض بالتفاصيل للوفد وهو برئاسة نائب رئيس البرلمان الاوروبي، روبرتو فورميجوني، «المبادرة السلمية التي قدمها للتوصل الى حل سياسي» للاجتياح العراقي للكويت ووجود قوات اجنبية في الخليج.

وقال «وجدت لدى اعضاء الوفد تصميما على درس مبادىء هذه المبادرة وطلبت منهم العمل معا للتوصل الى سلام عادل وشامل». وحيا، من جهة اخرى، موقف البرلمان الاوروبي من القضية الفلسطينية.

من جهة اخرى كشف عرفات ان مواقف منظمة التحرير والمجموعة الاوروبية «مختلفة» حول موضوع هذه الازمة. وقال «شرحنا موقفنا الذي يقوم على تأكيد قرارات مجلس الامن وتنفيذ الحظر على العراق. ولكننا اوضحنا ان ما نريده ليس خنق هذا البلد او الوصول الى حرب لكن الحصول على الاجلاء من الكويت واطلاق سراح الرهائن».

واضاف «اشرنا، من جهة اخرى، الى انه الى جانب ازمة الخليج توجد نزاعات اخرى في المنطقة يجب حلها انطلاقا من المبادىء نفسها وهي السيادة والحرية والتعاون الدولي. فهناك ايضا المشكلة الفلسطينية واللبنانية اضافة الى مشكلة التخلف في بعض دول المنطقة».

وأكد عرفات، ايضا، ان وجود صواريخ «كروز» الامريكية التي نقلت من اوروبا الى الخليج يقلق الاتحاد السوفييتي وسيكون احدى النقاط التي ستبحث في القمة الامريكية ـ السوفييتية التي ستعقد اليوم (الاحد).

وسئل عرفات حول هذه القمة، على اثر اللقاء مع النواب الاوروبيين فقال، ان «هناك نقطة جديدة سيتم التطرق اليها وهي وجود صواريخ «كروز» الامريكية غير البعيدة عن الاتحاد السوفييتي. واضاف عرفات ان الجيش السوفييتي «ابلغ معارضته نشر هذه الصواريخ». واشار الى ان هذه «الصواريخ نقلت من اوروبا الى الخليج وهو منطقة قريبة اكثر من الاتحاد السوفييتي». ولم يعط توضيحات اخرى.

وكانت مصادر حكومية، رفضت الكشف عن هوياتها، افادت في الثامن من اب الماضي في واشنطن بان القوات الامريكية المرسلة الى السعودية ستمتلك صواريخ «كروز» مبرمجة لمهاجمة اهداف عراقية في حال دعت الحاجة الى ذلك.

واضافت المصادر ان ٣٢ صاروخ «كروز» من نوع «توماهاوك» مخصصة لهذه القوات موجودة على متن البارجة «ويسكونسين» التي كانت في الاطلسي مع حاملة الطائرات «ساراتوغا». ولم تتحدث المصادر عن صواريخ قادمة من اوروبا.

ورأى عرفات ان القمة الامريكية السوفييتية «ستتطرق بصورة رئيسية الى المسائل المتعلقة بالخليج والشرق الاوسط». واكد مجددا تمسكه بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. وقال انه يدعم «الفكرة الفرنسية ـ السوفييتية بعقد مؤتمر دولي» سيكون على الارجح على جدول اعمال قمة بوش ـ غورباتشوف.

واوضح عرفات، الذي قام الاسبوع الماضي بزيارة الى العراق، انه وجد بلدا «قويا ومستعدا للتوصل الى حل الازمة».

وحول ما اذا كان له دور في عملية التطبيع بين ايران والعراق اكد عرفات انه «لعب دور وسيط مرارا بين هذين البلدين للتوصل الى حل سلمي».

من جهة اخرى اشار عرفات الى تصميمه على مواصلة جهوده للحصول على اطلاق الرهائن الاجانب المحتجزين في العراق.

مع الاحداث

ديون اسرائيل مقابل ديون مصر

● عندما سمع حكام اسرائيل ان الولايات المتحدة تنوي اعفاء مصر من دين قدره (٧،١) مليار دولار جن جنونهم وراحوا يطالبون باعفائهم هم ايضاً من دين قدره ٤،٥ مليار دولار.

وقال وزير المالية يتسحاق موداعي انه لولا اسرائيل لما حصلت مصر على اية مساعدة امريكية! واضاف ان اسرائيل هي حليف اقرب الى الولايات المتحدة وتستحق «كرمها» اكثر.

وقال ـ لا فض فوه ـ ان المساعدة الامريكية لمصر «كانت فقط بسبب اتفاقيات كامب ديفيد». واضاف ان اسرائيل كانت لوقت طويل شريكاً استراتيجياً هاماً لامريكا. «ولسوف اطالب بنفس المعاملة عندما ازور الولايات المتحدة في وقت لاحق من هذا الشهر. فاذا حصلت مصر على اي تخفيض (في ديونها) فسيكون من حق اسرائيل ان تحصل هي ايضاً على مثل هذا التخفيض.

ويذكر ان البيت الابيض اعلن رسمياً يوم الثلاثاء الماضي ان الرئيس بوش سيطلب من الكونغرس الغاء ٧،١ مليار دولار من ديون مصر العسكرية لمساعدتها على التغلب على الاضرار التي سببتها لها ازمة الخليج.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس بوش اتخذ قراره هذا بسبب الصعوبات التي نجمت عن ازمة الخليج، وخاصة ان الامم المتحدة قررت فرض الحظر التجاري على العراق الذي سيكلف القاهرة ٢ مليار دولار في السنة على اقل تقدير.

والمعروف ان واشنطن تقدم لاسرائيل ٣ مليارات دولار كمساعدة، كل سنة، يضمنها ١،٨ مليار دولار مساعدة عسكرية و١،٢ مليار دولار مساعدة اقتصادية. وهذه المساعدة هي اكبر مساعدة تقدمها لأي بلد في العالم.

بالاضافة الى ذلك اعلن المسؤولون الامريكان، في الاسبوع الماضي، انهم ينظرون في نقل معدات عسكرية لاسرائيل، هذه السنة، بمقدار مليار دولار وذلك مقابل المعدات العسكرية التي قدمتها مؤخراً الى السعودية وبلدان عربية اخرى.

وفي زيارته للولايات المتحدة في الاسبوع الماضي، توصل وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، الى «اتفاق مبدئي» مع نظيره الامريكي حول منح واشنطن ضمانات لقروض بقيمة ٤ مليارات دولار تطلبها اسرائيل من اجل تغطية تكاليف استيعاب المهاجرين. كما حصل على وعد من وزير الخارجية الامريكي ـ بيكر ـ ب «ايجاد السبل لمساعدة اسرائيل» وذلك رداً على طلبه الغاء الديون المستحقة على اسرائيل، قائلاً ان هذا الموضوع سيناقش بالتفصيل خلال زيارة موداعي المرتقبة لواشنطن.

والسؤال: من اين كل هذا «الكرم» الامريكي؟

والجواب: انه مستمد، ولا شك، من «الكرم العربي»!

فالسعودية اصرت، وحلفت اغلظ الايمان، كما يعرف الجميع ان تكون كل تكاليف القوات الامريكية في الخليج على «حسابها». وسيكلفها هذا «الكرم الحاتمي» مبلغ ٦ مليارات دولار سنوياً، وهذا بدون اطلاق رصاصة واحدة. ولا يعرف احد كم ستكلفها هذه «الضيافة» وتكلف العرب جميعاً «اذا وقعت الواقعة» ـ بالاضافة الى مئات الوف القتلى والجرحى والخراب الشامل الذي سيعم المنطقة بأسرها.

السعودية تلتزم بتغطية تكاليف انتشار القوات الامريكية على اراضيها:

السفير السعودي في واشنطن: انسحاب القوات العراقية من الكويت يجب ان يسبق عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط (!!)

● يقول: «عندما ينتهي الانسحاب العراقي من الكويت سنكون راغبين في مناقشة المؤتمر الدولي للسلام. وهو ما أيدناه على الدوام لحل القضية الفلسطينية»!!●

● جدة (السعودية) ـ «و.ص.ف» ـ التزمت المملكة العربية السعودية، مساء يوم الخميس، بتغطية تكاليف انتشار القوات الامريكية على اراضيها وذلك خلال زيارة الى جدة قام بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، كما ذكر مسؤولون امريكيون وسعوديون.

وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى ان السعوديين التزموا، علنا، بتغطية نفقات انتشار القوات الامريكية على اراضيهم، اي تكاليف المحروقات والماء والنقليات وباقي التكاليف. ولم يشأ المسؤول تحديد قيمة هذه التكاليف التي يمكن إن تصل الى مليارات الدولارات.

وصرح مسؤول سعودي رفيع المستوى، بعد اللقاء الذي تم بين الملك فهد والوزير الامريكي في قصر «السلام» بحضور وزير الخارجية الامير سعود الفيصل «اعتقد ان الولايات المتحدة لن يخيب املها في ما تعتزم القيام به».

واوضح المسؤول الامريكي ان تفاصيل المساعدة المالية السعودية في عملية «درع الصحراء» ستنجز خلال الاسابيع المقبلة من قبل العسكريين.

من جهة اخرى قدر بيكر تكاليف البنتاغون في عملية «درع الصحراء» حتى نهاية السنة الحالية بستة مليارات دولار.

واوضح المسؤولون الامريكيون انهم يأملون في ان يجري تمويل هذه التكاليف من قبل بلدان الخليج كالكويت والامارات العربية واليابان.

ويشار الى ان الولايات المتحدة لم يسبق لها طوال تاريخها ان طلبت مساعدة خارجية لتغطية تكاليف عملية عسكرية بدأتها.

من جهة ثانية صرح سفير السعودية في واشنطن، الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز في جدة، مساء امس الاول (الجمعة) ان انسحاب القوات العراقية من الكويت يجب ان يسبق عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط(!!).

وقال الدبلوماسي السعودي، خلال مؤتمر صحفي، «عندما ينتهي الانسحاب العراقي من الكويت سنكون راغبين في مناقشة المؤتمر الدولي للسلام، وهو ما ابديناه على الدوام لحل القضية الفلسطينية»!

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي اقترح، اخيرا، عقد مؤتمر دولي للسلام لحل ازمة الخليج ومشكلة الشرق الاوسط بمشاركة اسرائيل.

ودعا الامير بندر «اولئك الذين يطالبون بالحل العربي لازمة الخليج الى ان يأخذوا موقفا من الرئيس صدام حسين لانه هو الذي رفض الحلول العربية وليست المملكة العربية السعودية او الكويت»!

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير بندر قوله انه «اذا كنتم تطالبون بحل عربي فهناك اطار عربي هو جامعة الدول العربية.. اذن احضروا معنا ودعونا نتباحث في الموضوع»!!

وفي رد على سؤال حول مهمة القوات الامريكية المنتشرة فوق الاراضي السعودية قال «ان القوات الامريكية جاءت نتيجة لسبب فاذا زال السبب انتهت النتيجة تباعا»(!!).

من ناحية ثانية نفى الدبلوماسي السعودي المعلومات التي افادت بوجود مشروع لاقامة بنية امنية مشابهة لحلف شمال الاطلسي في الخليج مؤكدا انه «لا السعودية ولا الولايات المتحدة تفكران في ترتيبات امنية على نمط حلف الاطلسي»!!!

في ختام مشاورات مجلس الامن الدولي:

دي كوليار: اعضاء المجلس اعربوا عن الارتياح للجهود المبذولة لتطويق ازمة الخليج

●خطر العمل العسكري الامريكي يظل قائما الى ان ينسحب العراق من الكويت ● ١٠٦ حكومات تسأل دي كوليار عن المواد المشمولة في العقوبات على العراق ●

● نيويورك (للامم المتحدة) ـ «تاس» ـ اجرى مجلس الامن الدولي، أمس الاول، مشاورات ارتباطا بالازمة العراقية ـ الكويتية، وذلك بناء على طلب من السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الذي قدم تقريرا مفصلا عن مباحثاته في عمان مع طارق عزيز، وزير خارجية العراق.

وذكر دي كوليار بعد اجراء المشاورات ان اعضاء المجلس اعربوا عن الارتياح للجهود المبذولة. وقال «اني مستعد دوما لعقد لقاءات مع طارق عزيز لاحقا اذا ما اقتنعت بفائدتها وجدواها ». واضاف: الان تدرس قضية ارسال بعثة من الامم المتحدة الى الكويت. وان مجلس الامن قد أيد مواصلة الامم المتحدة الخطوات المتعلقة بمصير مواطني بلدان اخرى في العراق والكويت.

واشار دي كوليار الى ان مبادرات اخرى تطرح حاليا بهدف البحث عن حل للازمة. واضاف «لا يساورني الشك في ان الرئيسين السوفييتي والامريكي سوف يجريان المباحثات ضمن تلك الاطر التي اجريت المباحثات بمقتضاها في عمان لان ممثلي البلدين في الامم المتحدة صوتا لصالح كافة القرارات الخمسة الصادرة عن مجلس الامن الدولي بشأن هذا الموضوع».

وذكر دي كوليار لدى اجابته على سؤال حول احتمال قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري في منطقة الخليج ان «خطرا كهذا سوف يظل قائما الى ان ينسحب العراق من اراضي الكويت».

وتنشر هنا تقرير السكرتير العام للامم المتحدة حول تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٦ اب الماضي والذي فرضت بموجبه العقوبات الاقتصادية على العراق بسبب اجتياحه للكويت.

وجاء في الوثيقة ان ١٤٠ جوابا ورد حتى هذه اللحظة من ١٠٦ حكومات على استفسار السكرتير العام للامم المتحدة واعلنت تسع دول هي بلغاريا والهند والاردن ولبنان والفلبين ورومانيا وسريلانكا وتونس ويوغسلافيا انها جابهت مشاكل اقتصادية بسبب تنفيذ القرار بشأن فرض العقوبات.

وطبقا للمادة ٥٠ من ميثاق هيئة الامم المتحدة فقد طلبت اجراء مشاورات في مجلس الامن بصدد حل هذه المشاكل.

وتتضمن الوثيقة التذكير بان مجلس الامن كلف اللجنة المشكلة ضمن اطره للرقابة على تنفيذ العقوبات الاقتصادية على العراق ببحث اجوبة البلدان التي تعاني من المصاعب واعداد تقرير بالتوصيات في اقرب وقت.

غورباتشوف.. اول رئيس سوفييتي يتوجه الى اليابان في نيسان القادم

● توقيع أربع وثائق دبلوماسية بين موسكو وطوكيو ●الاتفاق على اجراء مشاورات منتظمة بين البلدين●

● طوكيو ـ الوكالات ـ أعلن رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، ان زيارة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف الى اليابان، وهي الاولى التي يقوم بها رئيس سوفييتي الى هذا البلد، ستكون خلال نيسان المقبل.

وأعلن كايفو ذلك بعد محادثته مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه استغرقت ساعة وتسلم خلالها رسالة من غورباتشوف.

وأورد مسؤول ياباني بأن غورباتشوف شدد، في هذه الرسالة، على ان العلاقات السوفييتية ـ اليابانية لم تتطور بالقدر المتناسب مع التحولات التي شهدها العالم.

ويذكر ان العلاقات بين البلدين يشوبها خلاف حول أربع من جزر كوريل تحت سلطة الاتحاد السوفييتي، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ويطالب اليابان باستعادتها. ويحول الخلاف دون توقيع معاهدة سلام بين البلدين ويعرقل نمو التعاون الاقتصادي بينهما.

شارون في موسكو يناشد اليهود

● تتمة من ص ١ ●

وبعد ان اسهب في تجميل صورة اسرائيل وانها ما زالت «بلاد العسل واللبن» قال شارون، امام حشد من المصلين، ان «ابواب اسرائيل مفتوحة» لليهود السوفييت!

وكان شارون غادر البلاد، صباح امس الاول الجمعة، متوجها الى موسكو عن طريق باريس. واحيطت التحضيرات لهذه الزيارة، التي ما زالت اهدافها مجهولة، بالكتمان الشديد، بينما افادت بعض المصادر الاسرائيلية ان شارون سيوصي في الاتحاد السوفييتي على بيوت جاهزة مخصصة للمهاجرين الجدد، اضافة الى قيادة حملة اعلامية دعائية، لا سابق لها، بين اليهود السوفييت لـ «اقناعهم» بالهجرة الى اسرائيل!

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية، استنادا الى مصدر اسرائيلي مطلع، ان زيارة شارون تتم تلبية لدعوة من رئيس بلدية موسكو، غافريل بوبوف. فيما رفض المسؤولون السوفييت التعليق على هذه الزيارة وقالوا ان لا علم لهم بها (!).

هذا، ومن المقرر ان يتوجه شارون خلال اقامته في الاتحاد السوفييتي الى لينينغراد وعدد اخر من المدن السوفييتية حيث يعيش عدد كبير من اليهود لاداء «مهمته القومية الخاصة».

عصمت عبد المجيد في المستشفى اثر حادث طرق

● كسر كتفه وجروح سطحية في اذنه اليسرى●

● القاهرة ـ الوكالات ـ علم أمس (السبت) من مصدر مقرب من وزارة الخارجية المصرية أن وزير الخارجية، عصمت عبد المجيد ما زال في المستشفى في الاسكندرية وذلك على عكس المعلومات السابقة التي أفادت بأنه غادرها.

واوضح المصدر نفسه أن عصمت عبد المجيد يعاني من كسر في الكتف الأيسر وجروح سطحية في الاذن اليسرى وفي الجبهة.

وقد جرى الحادث الذي تعرض له الوزير في اثناء توجهه من الاسكندرية الى القاهرة، حيث كان سيلتقي نظيره الامريكي، جيمس بيكر، صباح أمس الاول، وذلك عندما فقد السائق السيطرة على السيارة بسبب وجود طبقة من الزيت فوق الاسفلت.

وقال المصدر ان عبد المجيد يخضع لفحوصات طبية.

حسني مبارك، اثر اجتماعه مع جيمس بيكر:

مصر سترسل المزيد من القوات العسكرية الى السعودية!

● بيكر: أمراء الكويت تعهدوا بدفع (٥) مليارات دولار حتى نهاية هذه السنة!!
● بيكر وسعود الفيصل: ليس هنالك حل وسط مع العراق!!●

● الاسكندرية ـ الوكالات ـ أعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، في ختام مباحثاته مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي زار عدداً من الدول العربية، أن مصر «سترسل المزيد من القوات المصرية الى السعودية»!

وأوضحت مصادر أمريكية أن الادارة الامريكية طلبت من مصر تعزيز قواتها في المنطقة فلم تتوان الاخيرة في تلبية الطلب.

وكان وزير الخارجية الامريكي أعلن امس الاول (الجمعة) أن أمراء الكويت تعهدوا بتقديم خمسة مليارات دولار من الآن وحتى نهاية السنة نصفها للعمليات العسكرية الامريكية في الخليج والنصف الاخر لتعويض الدول التي تعاني من انعكاسات الحظر على العراق.

وصرح بيكر في الطائرة التي اعادته الى القاهرة، بعد جولة في الخليج ان «الحكومة الكويتية وعدت بتقديم مساعدة اقتصادية بقيمة خمسة مليارات دولار من الان وحتى نهاية السنة».

وكان بيكر التقى أمير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، في مدينة الطائف السعودية.

ثم انتقل بيكر الى ابو ظبي ليطلب من رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، المساهمة، هو ايضاً، في تمويل الحصار الاقتصادي والعسكري للعراق.

وقال بيكر انه وجد «موقف الامارات ايجابياً جداً ومنفتحاً ومتمنناً». لكنه اضاف انه لا يملك ارقاماً حول مساهمة الامارات المقبلة.

واستبعد جيمس بيكر ونظيره السعودي، الامير سعود الفيصل، اثر محادثات استغرقت ساعات في جدة، امس الاول (الجمعة) أي حل وسط مع العراق.

وصرح بيكر قبل ان يستقل الطائرة متوجهاً الى الطائف، العاصمة الصيفية للسعودية، «ليس هناك من حل وسط» بالنسبة للانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الكويتية.

وذهب وزير الخارجية السعودي أبعد من ذلك عندما سئل اذا ما كان الانسحاب العراقي ممكناً دون اعطاء الرئيس صدام حسين «طريقة لانقاذ ماء الوجه» فرد بحزم «ان المشكلة ليست في ما يحدث لافراد ولا في انقاذ ماء الوجه». واشار الى ان انسحاب القوات العراقية وعودة الحكومة الكويتية «امران غير قابلين للتفاوض».

واكد بيكر من جديد ان الولايات المتحدة لا تستبعد «أي خيار لتحقيق اهدافها التي تتطابق، برأيه، مع قرارات مجلس الأمن للامم المتحدة.

وقال وزير الخارجية الامريكي ان السعوديين قد «يفعلون اكثر مما يترتب عليهم» للمحافظة على التلاحم الدولي في الحظر على العراق.

وكان مسؤول سعودي كبير اكد، مساء يوم الخميس، ان بلاده «ستساهم ايضاً في تعويض خسائر الدول الاخرى التي تطبق الحظر.

تعيين سفير ايراني جديد في موسكو

● طهران ـ افاد مصدر رسمي أمس (السبت) في طهران أن المدير العام لدائرة شؤون أوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الايرانية، نعمة الله ايزادي عين سفيراً لايران في موسكو.

وعلم لدى وزارة الخارجية أن ايزادي، البالغ ٤٠ سنة، يحل محل ناصر هيراني نوباري. وصادق الرئيس الايراني، علي أكبر هاشمي رفسنجاني على هذا التعيين.

وزير الدفاع السعودي:

السعودية سترد على اي هجوم كيميائي عراقي بضرب عمق الاراضي العراقية!!

● القوات الاجنبية في السعودية هي «قوة سلام»!! ●

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ قال وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، ان التهديدات العراقية بهجوم كيميائي هي «لمجرد التخويف ولو اصر العراق على استعماله فنحن قادرون على احباطه قبل وقوعه ولكن هذا سيدفعنا الى استعمال الاسلحة الخطيرة التي نملكها ومنها الصواريخ القادرة على الوصول الى العمق العراقي».

واضاف اننا «نملك من وسائل التدمير ما يعرفه صدام حسين نفسه» واضاف انه يتمنى عدم الاضطرار الى استخدامها. واكد على موقفه الداعي الى السلام.

وهذه هي المرة الاولى، منذ بداية الازمة، التي تتحدث فيها الرياض علنا عن امكانية اطلاق صواريخ ضد العراق. فالسعودية تملك صواريخ أرض ـ ارض «سي.اس.اس ـ ٢» الصينية الصنع التي يصل مداها الى ٢٥٠٠ كم وهي قادرة نظريا على اصابة اهداف في العراق.

وعبر الامير سلطان عن «قناعته» بأن الجيش السعودي «قادر على مواجهة القوة العراقية الضخمة» التي «جاء بناؤها على حساب تنمية بلاده ورفاهية شعبه»!!

واضاف ان القوات السعودية «تملك احدث التقنيات العسكرية القادرة على تدمير الجيش العراقي وعدم تدنيس اي شبر من اراضي المملكة»(؟!).

وقال الامير اخيرا «اننا لم نطلب القوات العربية والاسلامية والصديقة نتيجة ضعف في القوات المسلحة السعودية» معتبرا القوات الاجنبية في السعودية «قوة سلام» ووجودها «شاهدا عليه وردعا لاي معتد»!!

صحيفة «واشنطن تايمز»:

«البنتاغون» يرسل ذخائر ومعدات عسكرية بكميات هائلة تضمن بقاء القوات الامريكية في السعودية لمدة ثلاث سنوات

●واشنطن ـ «تاس» ـ ترسل وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» الى السعودية ذخائر ومعدات حربية بكميات هائلة تضمن بقاء القوات الامريكية هنا لمدة ثلاث سنوات اذا ما استدعت الضرورة ـ هذا ما اعلنته صحيفة «واشنطن تايمز»، امس الاول، نقلا عن موظفي وزارة الدفاع الامريكية.

ويشير موظفو البنتاغون الى ان نقل هذه الحمولات سيمنح القوات الامريكية حتى مطلع تشرين الاول المقبل قدرة هجومية ضرورية للبدء بهجوم على العراق أو على الكويت المحتل من قبل العراق في حالة اصدار الرئيس بوش أمرا في هذا الشأن.

واضافت انه اذا ما طالت المواجهة على الحدود الكويتية فان البنتاغون سوف يعكف على اعداد صيغ بديلة للاعمال بما في ذلك استبدال الوحدات الامريكية في المنطقة بعد مرور ستة او ثمانية أشهر من تواجدها. وهذه الوحدات يمكن ضمنا ارسالها للقضاء فترة راحة في قواعد «الناتو» في اوروبا.

في بيان صادر عن اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة:

«ستظل شعلة الانتفاضة مضيئة تنير الطريق نحو الوحدة والتآلف والاتحاد نحو فلسطين»

● القاهرة ـ لمراسلنا الخاص ـ أصدرت اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة في ختام اجتماعها الدوري الاخير الذي عقدته في الاسبوع الماضي وناقشت فيه عدداً من الاقتراحات لتنشيط دعم الانتفاضة في المرحلة المقبلة بياناً أكدت فيه: «ان الاجماع على دعم الانتفاضة لا يزال وسيظل الساحة التي توحد جميع القوى وتجذب جهود المخلصين وتوجه عطاءهم نحو العدو الاول لفلسطين ومصر والامة العربية من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي وانجاز الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني».

وأوضح البيان: «ان الغيوم السوداء التي تخيم على الوطن العربي ستنقشع باذن الله وستهدأ النفوس وتلتئم الجراح وسيجد الناس شعلة الانتفاضة مضيئة تنير الطريق نحو الوحدة والتآلف والاتحاد نحو فلسطين».

تفنيدا لمزاعم وسائل الاعلام المصرية:

القليبي ينفي ان يكون استقال نتيجة ضغوط مارستها عليه الحكومة التونسية

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ نفى الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي ان يكون استقال من منصبه نتيجة ضغوط مارستها عليه الحكومة التونسية او دولة عربية اخرى، كما اوردت ذلك الصحافة المصرية.

واوضح القليبي، في بيان نشرته الامانة العامة للجامعة في تونس، ان تونس «لم تمل عليه أيا من تصرفاته واحترمت دائما استقلالية قرار الامانة العامة للجامعة» طوال السنوات التي امضاها على رأس المنظمة العربية (من ١٩٧٩ الى ١٩٩٠).

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية اعربت، الاثنين الماضي، عن اعتقادها بان استقالة القليبي جاءت نتيجة ضغوط تهدف الى تأخير عودة مقر الجامعة العربية الى القاهرة، مشيرة بذلك باصبع الاتهام الى الحكومة التونسية. واوردت صحيفة «الجمهورية» الحكومية المصرية، من جهتها، ان القليبي كان «اداة بين يدي العراق».

باشتراك ممثلي الحركات الوطنية:

تشييع جثمان المواطنة الشابة ابنة قرية «اكتابا» (طولكرم)

● الجثة اكتشفت في احد بساتين الزيتون قرب القرية والى جانبها سيارة تحمل لوحة اسرائيلية! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية اكتابا ـ شرق طولكرم ومنطقتها جثمان المواطنة الشابة شفيقة راشد طه (٢٨ عاما) يوم امس الاول وباشتراك ممثلين للحركات الوطنية في المنطقة واكاليل عزاء باسم هذه التنظيمات فيما لف جثمان المواطنة بالعلم الفلسطيني.

وكان جثمان الشابة قد اكتشف يوم الخميس الماضي في احد بساتين الزيتون قرب القرية والى جواره سيارة تحمل لوحة اسرائيلية فككت بعض اجزائها.

ويرجح الاهالي ان الشابة قد تعرضت لاعتداء جنسي وانها تعرفت الى المجرمين الذين قرروا قتلها بوحشية على ما يبدو.

هذا وقد كررت اطراف الحركة الوطنية نداءات عدة، عبر مكبرات الصوت تندد فيها بالجريمة وبمرتكبيها الذين سينالون عقابهم بعد معرفتهم وكشفهم حسبما قالت النداءات التي وصفت الضحية انها شريفة.

من جهة ثانية علم مراسلنا ان سلطات الرقابة العسكرية شطبت تفاصيل النبأ المذكور في الصحف المقدسية الفلسطينية.

عائلة معتقل اداري من نحالين تطالب بالسماح بمعالجة ابنها المريض!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة المعتقل تيسير نجاجرة من قرية نحالين (بيت لحم) الصليب الاحمر والمؤسسات الانسانية المحلية والدولية لانقاذ حياة ابنها وتقديم العلاجات اللازمة له.

ويذكر ان نجاجرة معتقل اداري في معتقل النقب (انصار ـ ٣)، حيث قامت لجنة الاستئناف العسكرية بتأجيل النظر في ملفه للمرة الثانية خلال شهرين بحجة انها ستتابع الفحوص الطبية التي من المفترض ان تجرى له.

ويذكر ان المعتقل نجاجرة يعاني من وجود سائل حول الدماغ وانهيارات عصبية بالاضافة الى ذلك فهو يعاني من رضوض في رجله اصيب بها داخل المعتقل، وانه بحاجة ماسة للعلاج والعناية الطبية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٩ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ٦

السجن الفعلي على جنديين آخرين لرفضهما الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ حكمت المحكمة العسكرية في نهاية الاسبوع، على محرر مجلة «شدموت» التابعة للكيبوتسات دوبي حيون من كيبوتس «قوزه» في بيت شيمش وعلى يئير نيفو من كيبوتس «يد مردخاي» بالسجن الفعلي لمدة ٣٥ يوما لرفضهما الخدمة العسكرية في رفح وغزة في فلسطين المحتلة. والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يقبع فيها حيون في السجن لرفضه الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة.

وقال الناطق بلسان حركة «يوجد حد» حانوخ ليفنيه بانه منذ بداية الانتفاضة تم اعتقال ١٢٣ جنديا لرفضهم الخدمة في الاراضي المحتلة.

في تل ابيب:

شعارات فاشية على جدران مسرح «تسافتا»

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام «مجهولون» في ليلة يوم الجمعة الماضي بكتابة شعارات فاشية على جدران مسرح «تسافتا» في تل ابيب شملت تهديدات موجهة ضد مدير المسرح نيسيم تسيون.

وقد كتب : «يساريون كريهون، نهايتكم قريبة» و«كهانا سيذبحكم»، «تسيون الخائن، انت الهدف» و«قريبا ستحترق ولن يبقى منك ذكره».

اكبر نسبة انخفاض في منسوب المياه في طبريا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهد منسوب المياه في بحيرة طبريا، امس (السبت)، اكبر نسبة انخفاض في تاريخه اذ انخفض الى (٢١٢.٤٨)م تحت مستوى سطح البحر.

وافادت الانباء ان منسوب المياه في طبريا يواصل انخفاضه بنسبة سنتيمتر واحد يوميا!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٩/٩، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ ـ ١٩٩٠/٩/٨)

العملة	«بيع»
● دولار امريكي*	٢.٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٨٣٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٢٩٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٨٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٥٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٢.٢٢٥٣ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢.٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢.١٠ ـ ٢.١٥ ش.ج

فائز واحد في «توتو ـ ١٤»

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين بعد فرز (٩٠٪) من استمارات التعبئة لمسابقات «توتو ـ ١٤» ان متكهنا واحدا استطاع الفوز بالجائزة الاولى بعد ان تكهن النتائج الصحيحة لـ (١٤) مباراة، بينما لم يفز ابعد فرز ٩٠٪) اي متكهن بالجائزة الاولى في مسابقات «توتو تيكو».

وننشر، فيما يلي، نتائج المسابقتين:

● «توتو ـ ١٤»: (١) ـ ٢ (٢) ـ ٢ (٣) ـ × (٤) ـ ١ (٥) ـ ١ (٦) ـ ١ (٧) ـ × (٨) ـ ٢ (٩) ـ ٢ (١٠) ـ ١ (١١) ـ ٢ (١٢) ـ ١ (١٣) ـ × (١٤) ـ ١.

● «توتو تيكو»: (٣) و(٧) و(١٠) و(١٣) و(١٧) و(٢٢) و(٢٥).

رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت يكشف:

شركة الحراسة التي هوشت الكلاب في «سولتام» تعمل في خدمة «كور» منذ ٥ سنوات

● قمعت الاضرابات في «اليانس» وفولكان وشيمن ● صاحب الشركة: «نظفنا المصنع من العمال» ● غونين: الم يكن ممكنا دفع التعويضات التي يطلبها العمال بالاموال التي دفعت لشركة الحراسة؟! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، في حديث مع «الاتحاد» امس السبت، ان شركة الحراسة التي قمعت نضال العمال في «سولتام» وهوشت الكلاب عليهم، يوم الخميس الاخير، تعمل في خدمة الشركة الهستدروتية «كور» منذ خمس سنوات.

وقال غونين، معقبا على قرار رئيس ادارة «كور» وقف التعامل مع هذه الشركة بالذات وعدم ادخال شركات الحراسة الخاصة لاي مصنع هستدروتي الا بمصادقة شخصية مني»، ان المشكلة هي في مجرد الفكرة لاستدعاء شركات خاصة. لقد استخدمت هذه الشركة نفسها لقمع الاضرابات العمالية في المصانع الهستدروتية «فولكان يشيكا» (قبل سنوات) و«اليانس» (في السنة الماضية) و«شيمن» في مطلع هذه السنة.

وكان غونين قد ابرق الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، مطالبا اياه بتقديم كشف للجمهور عن تكاليف عملية استخدام شركة الحراسة في «سولتام» وتساءل غونين: «لقد جرى تشغيل مئتي شخص في عملية احتلال المصنع يعملون ٢٤ ساعة في اليوم، استخدموا الكلاب، ومدوا مئات الامتار من الاسلاك الشائكة. لا شك ان هذه العملية كلفت مئات الوف الشواقل. والسؤال هو: الم يكن ممكنا بهذه الاموال ان تدفع التعويضات الاضافية التي يطالب بها العمال»؟!

● تصريحات فاشية ●

هذا وكان رئيس وصاحب شركة الحراسة المذكورة، بيني طال، قد تحدث بصراحة عن «احتلال المصنع». وفي مقابلة اذاعية بثت بعد ظهر امس الاول الجمعة تفوه بكلمات تفوح منها رائحة الفاشية المتغطرسة فقال: «انتهت مهمتنا الاولى لاحتلال المصنع، عندما نجحنا في تنظيفه من العمال»!!

ويذكر ان طال هذا كان الحارس الشخصي لغولدة مئير، ابان توليها مسؤوليةرئيسة الحكومة.

● رجال شركة الحراسة الخاصة تتقدمهم الكلاب في ساحة مصنع «سولتام»، يوم الخميس. (صورة خاصة)

عقب استصدار امر احترازي من محكمة العدل العليا وزارة المعارف ومجلس «مسغاف» الاقليمي يؤمنان سفر طلاب قرية عرب النعيم الى مدرستهم في سخنين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على اثر الامر الاحترازي الذي اصدرته محكمة العدل العليا مؤخرا، خضعت وزارة المعارف والثقافة والمجلس الاقليمي «مسغاف» للمطلب العادل الذي كانت تقدمت به لجنة الاربعين والقاضي بتأمين سفر تلاميذ قرية عرب النعيم الى مدرستهم في سخنين، ذهابا وايابا، حيث بوشر فعلا بتنفيذ هذه الترتيبات اعتبارا من مطلع السنة الدراسية الجارية.

هذا وعقب رئيس لجنة الاربعين، محمد ابو الهيجاء، على ذلك بالقول «آمل ان يكون هذا التغيير في موقف وزارة المعارف ليس من دافع الحال فقط وانما شاهدا على توجه الوزارة لضمان حقوق التلاميذ بموجب القانون وبدون شروط».

من جهته، عبر النائب حاييم اورون (مبام) الذي قدمت لجنة الاربعين التماسها الى المحكمة العليا بواسطته وواسطة المحامية ميخال فوكس عن اسفه للاضطرار التوجه الى محكمة العدل العليا لضمان حقوق التلاميذ الاساسية.

ممثلو عائلات الخيام، خلال اجتماعهم مع لجنة المعارف البرلمانية:

في البلاد مدارس لا تقبل الطلاب الشرقيين!

● الجبهة تحمل وزارة المعارف مسؤولية عدم عودة اولاد عائلات الخيام الى مقاعد الدراسة وتعترض على قرار اللجنة الذي حمل الاهالي مسؤولية ذلك: «فعلى الحكومة توفير الامكانيات للتعليم الالزامي وتوفير الظروف الانسانية لتعليم هؤلاء الطلاب»●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ كشف ممثلو العائلات بلا مأوى (عائلات الخيام) النقاب عن ان بعض المدارس (في بني براك مثلا) في البلاد لا تقبل الطلاب اليهود الشرقيين وان اولادهم يتعرضون للسخرية والمضايقة من قبل زملائهم في اغلبية المدارس حيث يعيروتهم بانهم يعيشون في الخيام!

واوضح ممثلو عائلات الخيام، خلال اجتماعهم مع اعضاء لجنة المعارف البرلمانية، يوم الخميس الماضي، لبحث قضية تعليم ابناء ساكني الخيام في البلاد ومواظبتهم على الدراسة اسوة ببقية الطلاب، انه «لا يمكن ان يتعلم ابناؤنا في هذه الظروف خاصة وان هذه الحكومة صماء لا تسمع ولا ترى وتتعامل معنا على اساس طائفي. والتمييز واضح ضد الشرقيين والعرب». واضاف ممثل احدى الخيام، بن دافيد، انه «اذا هطل المطر قبل حل مشكلتنا، وكنا في الخيام فاننا سنقوم بردود فعل قاسية».

ومن جهتهم اجمع اعضاء اللجنة خلال نقاشهم على ضرورة عودة ابناء عائلات الخيام الى مقاعد الدراسة وان تلتزم العائلات بقانون التعليم الالزامي، مشيرين الى تفهمهم لقضايا ازمة السكن التي يعانون منها وظروفهم القاسية. واشار احد ممثلي عائلات الخيام الى انه حتى عندما يرسلون اولادهم الى المدارس فانهم يتعرضون للسخرية والمضايقة من قبل زملائهم على خلفية سكنهم في الخيام!

واحتج النائب محاميد، في نقاشه، على عدم عقد جلسة خاصة للجنة قبل بدء العام الدراسي لبحث الموضوع. وقال: «واضح ان اللجنة لا يمكنها حل ازمة السكن. لكن عليها اتخاذ قرار يحتج على تجاهل وزير المعارف للرسالة التي ارسلها له ممثلو عائلات الخيام قبل اسبوعين. ان هذا التصرف يعتبر استهانة بهذه العائلات وبأولادها».

وطالب محاميد بشجب اللجنة للاهانات التي يتعرض لها طلاب عائلات الخيام في بعض المدارس وان تصدر منشورا لشرح ظروف هؤلاء الطلاب. كذلك استنكر تصرف ادارات المدارس وعدم قبولها للطلاب اليهود الشرقيين.

واعترض محاميد على قرار اللجنة الذي حمل الاهالي مسؤولية عدم ارسال اولادها الى المدارس. وحمل وزارة المعارف هذه المسؤولية «فعليها توفير الامكانيات للتعليم الالزامي لهؤلاء الاولاد بواسطة توفير الظروف الانسانية للتعليم».

هذا، وشارك في الاجتماع رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب ميخائيل بار ـ زوهر واعضاء الكنيست: حجاي مروم وشمعون شطريت وايلي بن مناحم (معراخ) ودادي تسوكر (راتس) وهاشم محاميد (الجبهة) اضافة لوفد يمثل عائلات الخيام في البلاد. واستمع اعضاء اللجنة للمشاكل التي تعاني منها عائلات الخيام في اطار بحث قضية تعليم الاولاد.

في رسالة الى رئيس بلدية الخضيرة:

عضو مجلس عرعرة المحلي عن الجبهة يستنكر الشعارات العنصرية المعادية للعرب في مدينة الخضيرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في ام الفحم ـ بعث عضو مجلس عرعرة المحلي عن الجبهة، الاستاذ مفيد صيداوي، برسالة احتجاجية الى رئيس واعضاء المجلس البلدي في الخضيرة، وذلك لظهور العديد من الشعارات الفاشية ضد العرب في مركز المدينة وبشكل بارز.

وجاء في الرسالة «يؤسفني كانسان وكمربي وكعضو مجلس محلي ان اشاهد وبخط بارز في مركز مدينتكم، الخضيرة، كلمات تزعزع كل صاحب ضمير حي، وكل من تهمه الحياة المشتركة والاخوة العربية ـ اليهودية الحقيقية».

واعطى صيداوي مثالا عن هذه الشعارات بقوله «لقد قرأت عبارة فظيعة وبخط واضح «عملية قتل عربي قد تكون جريمة، لكن عدم قتله بمثابة انتحار» ان هذا الشعار ذكرني بشعارات مشابهة تعلمت عنها في التاريخ كانت وجهت ضد شعوب اخرى، الامر الذي عارضته دائما».

واوضحت الرسالة: «آمل ان تقوم البلدية ببحث الموضوع وان تستنكر هذه الاساليب وان تمحو مثل هذه الشعارات العنصرية وان تقف ضد العنصرية والتمييز، حتى نتمكن من العيش سوية».

وتساءل صيداوي في نهاية رسالته «ماذا كنتم تقولون لو كتبت مثل هذه الشعارات بالاتجاه المعاكس في قرية عربية»؟.

هذا ومن المعروف ان آلاف العمال العرب من قرى المنطقة يعملون في مدينة الخضيرة وضواحيها. وكذلك يتوجه يوميا مئات المواطنين من قرى المثلث الشمالي الى المدينة لتلقي الخدمات الجماهيرية المختلفة اضافة الى تلقي العلاج في صندوق المرضى ومستشفى «هليل يافه».

احتجاجاً على نقل ثلاثة صفوف من المدرسة الابتدائية «ب» في كابول الى «أ»:

لجنة اولياء الامور تهدد باعلان الاضراب الشامل عن الدراسة ما لم يتم التراجع عن هذه الخطوة

● كابول ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، لمراسلنا عفو خطيب ـ أصدرت لجنة الاباء في مدرسة كابول الابتدائية «ب»، في الاسبوع الماضي، منشوراً حول وضع الطلاب في المدرسة المذكورة في اعقاب ضم ثلاثة صفوف منها الى المدرسة الابتدائية «أ».

وشرحت اللجنة في منشورها ملابسات هذه الخطوة التي تمت دون علمها! والتي جاء الهدف منها، حسبما علمت من المسؤول الثقافي لدى اللجنة المعينة في مجلس كابول المحلي، لاتمام حصص ادارة المدرسة «أ»!

وأوضح اولياء الامور في منشورهم «اننا نرفض سياسة فرض الامر الواقع، واننا نهيب بأهالي طلابنا ان يقفوا الى جانب اللجنة لنيل حقوق طلابنا وارجاع الوضع كما كان عليه».

هذا واجتمع اعضاء لجنة الاباء يوم الخميس الماضي مع مفتش المعارف، الاستاذ علي اسدي، ومدير المدرسة الابتدائية «ب»، الاستاذ عبد الظاهري عكري، ورئيس اللجنة المعينة في مجلس كابول المحلي، السيد جمال طه، حيث شرحت اللجنة موقفها من المشكلة والذي تفهمه المسؤولون ووعدوا بحل المشكلة بشكل يناسب مصلحة الطلاب وذلك بعد مشاورات مع وزارة المعارف في القدس.

ويفيد مراسلنا أن لجنة الاباء هددت باعلان الاضراب الشامل في المدرسة الابتدائية «ب» في حالة عدم حل المشكلة.

بسبب تواصل الاجراءات التباطؤية في دوائر تشغيل الاكاديميين

حرمان ٦،٧٠٠ اكاديمي عاطل عن العمل من مخصصات البطالة للشهر الثالث على التوالي!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ للشهر الثالث على التوالي، سيحرم الاكاديميون العاطلون عن العمل والذي يزيد عددهم عن ٦،٧٠٠ اكاديمي من تلقي مخصصات البطالة في شهر أيلول الجاري، وذلك بسبب تواصل الاجراءات التباطؤية في دوائر تشغيل الاكاديميين التابعة لمصلحة التشغيل.

فقد اتضح ان هناك ثمة لجنة عاملين منفردة لمستخدمي مصلحة التشغيل المسؤولين عن طلبات عمل الاكاديميين، وان هذه اللجنة لم تصدر تعليماتها بعد لمستخدمي دوائر تشغيل الاكاديميين بالعودة الى العمل المنتظم مثلما فعلت في الاسبوع الماضي لجنة سائر مستخدمي مصلحة التشغيل. حيث تطالب اللجنة المنفردة بتعيين عدد اضافي من المستخدمين في دوائرها الاربع.

افتتاح معهد لكمال الاجسام في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ افتتحت الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، مع بداية السنة الدراسية الجارية، معهدا لرياضة كمال الاجسام يحتوي على جميع اللوازم التي يحتاجها الطالب لممارسة هذه الهواية.

ويشرف على المعهد المذكور الاستاذ فضيل سعيد، مركز التربية البدنية في الكلية الارثوذكسية، الذي بذل في السنوات الاخيرة جهوداً جبارة لاعلاء شأن الرياضة في الكلية.



بلدية الرملة تميز ضد مدرستين عربيتين

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ تواصل بلدية الرملة سياسة التمييز ضد العرب في المدينة حيث قررت في جلستها الاخيرة منح ثلاث مدارس يهودية مبلغ ٤٠ الف شيكل شهريا لكل مدرسة بينما رفضت منح مدرستين عربيتين هذا المبلغ بحجة «ان وزارة المعارف هي المسؤولة عن التعليم في هذا الوسط»!! وقد عبر عضو مجلس بلدية الرملة ميخائيل فانوس عن استهجانه العميق لهذا القرار حيث تساءل: «لماذا لا تقدم البلدية الدعم للمدرستين العربيتين بينما تدعم مدارس يهودية تابعة ايضا لوزارة المعارف؟ ان هذه الخطوة هي جزء من سياسة التجاهل والتمييز التي تنتهجها البلدية وُوزارة المعارف سوية تجاه الجماهير العربية في الرملة».

لتطبيق يوم التعليم المطول في المدارس العربية:

لجنة متابعة التعليم تقرر التوجه لرؤساء السلطات المحلية العربية للضغط على وزارة المعارف

● اعادة انتخاب د. حبيب الله رئيسا للجنة ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي، في ختام اجتماعها امس (السبت)، التوجه الى رؤساء السلطات المحلية العربية ودعوتهم الى ارسال البرقيات الى وزير المعارف، زبولون هامر، للمطالبة بتطبيق نظام يوم التعليم المطول في المدارس العربية. وقد تم توكيل رئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، بالتنسيق مع رؤساء المجالس لتنفيذ هذا القرار.

وكانت لجنة المتابعة بحثت في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو، امس (السبت)، موضوع نظام يوم التعليم المطول والتمييز اللاحق، بهذا المجال، في المدارس العربية.

وقال د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم، ان اليوم الدراسي المطول تقرر تطبيقه في (٧) مدارس عربية فقط، بينما يطبق في (٥٥٠) مدرسة يهودية. واشار الى ان هذه التوزيعة لا تعكس نسبة الطلاب العرب الذين يشكلون (٢٣٪) من عدد الطلاب «مما خلق التذمر نتيجة هذا الاجحاف».

وتحدث المحامي حسين ابو حسين، فأشار الى انه توجه الى القضاء نيابة عن المؤسسة العربية لحقوق الانسان، بالاضافة الى ثلاثة مواطنين قدموا التماسات الى المحكمة العليا، وذلك بهدف الغاء واقع التمييز وارغام الوزارة على تطبيق اليوم الدراسي المطول في المدارس العربية اسوة بالمدارس اليهودية.

وقال ان الكنيست قررت، بتاريخ (١٩٩٠/٧/٢٦)، تنفيذ نظام يوم التعليم المطول لمدة (٤) سنوات. وقد حددت مقاييس لذلك لكن وزارة المعارف استثنت الوسط العربي من هذا القرار. واوضح ان المحكمة العليا ستبت في الامر يوم (٩/١٩) الجاري بعد ان اصدرت، بتاريخ (٨/٢٧) الماضي، امرا احترازيا يطالب وزارة المعارف بتقديم توضيح حول اسباب حرمان الوسط العربي من يوم التعليم المطول.

هذا، وجدد اعضاء اللجنة ثقتهم بالدكتور محمد حبيب الله. حيث انتخبوه، مجددا، رئيسا للجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي.

■ تعزية ■

الى الدكتور هشام ابو رومي رئيس مجلس طمرة المحلي وعموم آل ابو رومي في طمرة وآل غزاوي في عكا تعزيكم بوفاة المرحومة

الهام انيس ابو رومي (غزاوي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة ـ طمرة

تضامناً مع مدرسة «ابو الرمان»:

اضراب تضامني، اليوم، في كل المدارس الابتدائية في طمرة

● طمرة ـ لمراسلنا ـ يعم الاضراب الشامل، اليوم الاحد، جميع المدارس الابتدائية في قرية طمرة (٤ الاف طالب) وذلك تضامناً مع مدرسة «ابو الرمان» التي يواصل طلابها اضرابهم الاحتجاجي منذ بدء السنة الدراسية الجديدة.

ويأتي اضراب المدارس الابتدائية اليوم (ليوم واحد) تنفيذاً للقرار الذي اتخذ مساء أمس في الاجتماع الذي عقد لكل لجان الاباء في المدارس الابتدائية في البلدة.

ومن المقرر ان يجتمع في القدس اليوم رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي، ونائبه أحمد شقير، مع مستشار وزير المعارف والثقافة، اهرون زبهدة لبحث قضية مدرسة «ابو الرمان».

هذا ويعث لجان الاباء ببرقيات احتجاج الى العديد من المسؤولين الحكوميين والمؤسسات المسؤولة.

ويشار الى ان طلاب مدرسة «جـ» يواصلون اضرابهم التضامني مع طلاب مدرسة «الرمان» بعد اليوم الاحد، ايضاً.

احتجاجاً على اغلاق مدرسة «الضميدة»

لجنة أولياء أمور الطلاب تنظم اليوم (الاحد) مظاهرة أمام مكتب مدير لواء الشمال

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت لجنة اولياء امور طلاب في مدرسة «الضميدة»، في الاسبوع الماضي، الى السيد اليعيزر غات، مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، برقية جاء فيها ان مدرسة «الضميدة» قد اغلقت «وذلك حسب اوامركم ابتداء من بداية السنة الدراسية الحالية، وأن الدوافع لاغلاق المدرسة كانت غير مقبولة لنا ونحن نتذركم بخطورة هذه الخطوة ونعترض لأي حل بديل».

وأضافت البرقية «ان اولادنا من البستان وحتى الصف الثالث والذين كان من المفروض ان يتعلموا في هذه المدرسة ما زالوا مضربين ونحملكم كامل المسؤولية لهذا العمل، وأن فكرة نقلهم الى مدرسة بئر المكسور مغلوطة، خاصة وان المسافة كبيرة ومربوطة بأعباء ومصاريف السفر والتي تضيف عبئاً زائداً على مكتب المعارف وعلى ابنائنا».

واعربت لجنة اولياء الامور في برقيتها عن نيتها تنظيم مظاهرة احتجاجية امام مكتب اللواء «والتي ستضم عائلاتنا واولادنا ومنظمات شعبية يهودية وعربية ورؤساء مجالس محلية ولجنة المتابعة لامور التعليم العربي ولجنة الاربعين» وذلك اليوم (الاحد).

هذا وارسلت نسخ عن البرقية الى كل من وزارة المعارف والثقافة، لواء الشمال، المجلس المحلي كفرمندا، لجنة الاربعين، السيد ابراهيم نمر حسين، وسائل الاعلام المحلية ولجنة اولياء امور الطلاب القطرية.

اثر اغلاق ٣ صفوف في مدرسة العمال العرب في الناصرة

البلدية واولياء الامور يدرسون امكانية التوجه الى القضاء ضد وزارة المعارف

* اللجنة المحلية للآباء تدعو اللجنة القطرية في اسرائيل الى التضامن مع الكفاح ضد اغلاق المدرسة*

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقوم بلدية الناصرة ولجنة اولياء امور طلاب مدرسة حي العمال العرب في المدينة بدراسة الامكانية للتوجه الى المحكمة العليا ضد وزارة المعارف بسبب موقفها المتعنت في اغلاق ٣ صفوف في المدرسة.

وفي الوقت نفسه توجه سكرتير اللجنة المحلية العامة لاولياء امور الطلاب في الناصرة، محمد ملحم، برسالة الى رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب في اسرائيل، السيد موشيه مزراحي، يشرح له فيها تفاصيل القضية ويدعوه الى التدخل لدى وزارة المعارف والضغط عليها لتغيير موقفها المتعنت والذي يتسبب حتى الان باعلان الاضراب العام في كل صفوف المدرسة. وقد يؤدي الى اضراب عام في كل مدارس الناصرة.

ويذكر ان وزارة المعارف قررت اغلاق الصفوف الثلاثة بحجة انه لا يوجد عدد كاف (٢٠ طالبا) لكل صف. ولكن حساباتها قديمة، وتعتمد على سجلات آذار ٩٠. بينما الوضع المميز اليوم هو ان معدل عدد الطلاب في كل صف يعادل ٢٥ طالباً.

احتجاجا على تصرفات الادارة:

سجناء الحرية في سجن كفاريونا واهاليهم يعتصمون احتجاجا على منع الزيارة

● الاهالي يتصلون بالنائب محاميد وهو يحتج امام الادارة ● نائب المدير: السجناء رفضوا الخنوع فقررنا معاقبتهم بمنع الزيارة لشهرين!! ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتصم، امس الاول (الجمعة)، اهالي سجناء الحرية في سجن كفاريونا (الشمورت)، في حين اعتصم سجناء الحرية انفسهم داخل السجن، وذلك احتجاجا وتحديا لعمليات الاذلال التي يتعرض لها السجناء قبل كل زيارة.

وكانت ادارة السجن منعت في اليوم نفسه الاهالي من زيارة ابنائهم السجناء، الامر الذي ادى الى اعلان الاعتصام العفوي.

وقام الاهالي بالاتصال بالنائب هاشم محاميد متظلمين من قرار ادارة السجن الذي اتخذته دون ابلاغهم بامره مسبقا. وعلى الفور اتصل محاميد بالسجن، قاصدا مديره، فوجد نائبه بسام قزل فاحتج امامه على تصرف ادارة السجن مع الاهالي والسجناء، فرد عليه نائب مدير السجن بالقول: في كل يوم جمعة نطلب من السجناء ان يكونوا جاهزين للتفتيش والعد قبل الزيارة. الا انهم رفضوا الانصياع لهذا الطلب وصمموا على ان يقف ممثل عنهم فقررنا معاقبتهم ومنع الزيارة عنهم لمدة شهرين!

وطالب محاميد نائب المدير بالسماح للاهالي الذين تكبدوا مشاق السفر بزيارة ابنائهم فادعى نائب المدير ان الاهالي غادروا المكان.

وعقب النائب محاميد على تصرف ادارة سجن كفار يونا قائلا: «انها ليست المرة الاولى التي تعاقب فيها هذه الادارة سجناء الحرية واهاليهم ولا بد من طرح الموضوع على المسؤولين لوضع حد لمثل هذه التصرفات».

حذار..حذار..

من لم يسجل في بطاقة هوية الوالد.. لا يحصل على كمامة غاز!

● المطلوب من كل اب او ام ضمان تسجيل جميع الابناء في بطاقة الهوية ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قال احد كبار ضباط الدفاع المدني (هاجا) في الشمال ان كمامات الغاز ستوزع على المواطنين (في الوقت الذي تقرره الحكومة) حسب بطاقات الهوية.

«فلكل مواطن ـ قال ـ مهما يبلغ من العمر يوجد رقم بطاقة هوية او مواطنة. فاذا كان فوق السادسة عشرة من العمر يجب ان يكون حاملا بطاقة هوية. واذا كان اقل من هذا العمر يجب ان يكون مسجلا في بطاقة هوية احد الوالدين. ومن لا يسجل لا يمكن ان يحصل على كمامة الغاز وتوابعها. ولذلك ندعو جميع المواطنين الى ضمان ترتيب هذا الامر من الان».

وكان هذا الضابط يتحدث امام عدد من رؤساء السلطات المحلية في الشمال، في اطار الاستعدادات والتدريبات التي تتم لضمان تعريف المواطنين على كيفية استخدام وسائل الوقاية من حرب بالسلاح الكيمياني والغازات. وفي هذا المجال، ايضا، بدىء بتدريب معلمي عدد من المدارس والطلاب على استعمال الكمامات.

ومن الجدير ذكره ان هناك ثلاثة انواع من كمامات الغاز ستوزع على المواطنين: ● كمامة الغاز المعروفة وتعطى لمن يزيد عمره عن ١٢ عاما ● كيس من النايلون الخاص يغطي الرأس والقسم العلوي من الجسم وفي طرفه (عند البطن) مضخة لتنظيف الهواء، وتعطى لمن تتراوح اعمارهم بين ٣.٥ و١٢ سنة ● خيمة للاطفال ما دون ٣.٥ سنة. ويوضع الطفل فيها وبامكانه ان يلعب بداخلها ويأكل ويشرب. وبامكان الام ان تساعده بادخال يديها عبر كمين خصوصين.

مقتل شاب في مجد الكروم في حادث مؤسف

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ توفي مساء أمس الاول (الجمعة) الشاب سميح محمد عبدالله خطيب (٤٠ عاماً) من قرية مجد الكروم وذلك اثر طعنه بآلة حادة على يدي ابن عمه سميح سعيد خطيب (٣٢ عاماً)، وذلك على خلفية «انتهاك عرض العائلة»!

وحال شيوع نبأ الوفاة تشكلت في القرية لجنة من أهل الخير لتهدئة الخواطر واصلاح ذات البين.

هذا واعتقلت شرطة «كرميئيل الجاني على ذمة التحقيق. وسيتم تشييع جثمان الفقيد في تمام الساعة الرابعة من عصر اليوم (الاحد).

ويذكر ان المرحوم خلف وراءه زوجة وطفلين.